

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج

ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية

في التعامل معها

دراسة ميدانية من وجهة نظر الشباب المقبلين على الزواج

في مشروع ابن باز الخيري بالرياض

د. حنان عبيد المسعود

استاذ خدمة الفرد المشارك

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الاميرة نورة

ملخص البحث :

هدفت الدراسة بصفة أساسية إلى التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض، بالإضافة إلى التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية، والاقتصادية، والديمغرافية لدى مجتمع الدراسة. وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق المسح الشامل لجميع مجتمع الدراسة خلال فترة زمنية محددة. واستخدمت الإستبانة كأداة للدراسة، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة البالغ عددهم (٣٠١) من الشباب المقبلين على الزواج. وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن أهم الصعوبات الاقتصادية التي تواجه غالبية مجتمع الدراسة تتخلص في صعوبة توفير تكاليف قاعة الأفراح، وصعوبة الحصول على سكن يناسب الدخل الشهري، وصعوبة توفير المهر، وصعوبة الاقتراض من البنك لتوفير تكاليف الزواج، وصعوبة الحصول على مساعدات عينية من جمعيات الزواج. أما النتائج المتعلقة بالصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج فقد توصلت الدراسة إلى أن الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على ثلاث عبارات من محور الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج، وهي: صعوبة تحقيق التوافق بيني وبين شريكة حياتي حول بعض المسائل المرتبطة في مستقبل زوجنا، والتدخل السلبي لأهل شريكة حياتي، وصعوبة تحمل مسؤولية الزواج. وفيما يتعلق بأهم النتائج المتعلقة بالصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج، فقد أبدى الشباب موافقتهم على خمس عبارات من محور الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج، والتي من أهمها، أخشى قلق المعاشرة الجنسية في ليلة الدخلة، تنقصني المعرفة بخصائص المرأة، الزواج تجربة تشعرني بالقلق، تنقصني مهارات التعامل مع شريكة حياتي، أفقد لمهارات حل المشكلات. وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة تم الخروج بتصور مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية حول آليات التعامل مع الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج.

الكلمات المفتاحية: الصعوبات، الزواج، الشباب المقبلين على الزواج، الممارسة

العامة في الخدمة الاجتماعية

**Difficulties Which Face Young People Who Are About to Marry
and the Role of General Practice in Social Work to Deal with them**

*A field study from the points of view of young people who are
about to marry in Ibn Baz Charitable Project in Riyadh*

Abstract

This study aimed at recognizing the most important difficulties faced by young people who are about to marry in Ibn Baz Charitable Project for helping young people to marry in Riyadh. It also aimed at identifying some of the socioeconomic and demographic characteristics of the study population. Social survey was used by surveying all the study population within certain period. Questionnaire was used as a tool and was distributed on the study population (n= 301) of young people who are about to marry. After analyzing data, the study results revealed that the most important economic difficulties faced by most people in the study sample were: costs of the wedding hall, difficulty of finding a house that matches monthly income, difficulty of saving dowry, difficulty of borrowing from the bank to cover marriage costs, and difficulty to get kind assistance from marriage charities. For results related to social difficulties faced by young people who are about to marry, the study found that young people who are about to marry agree about three statements in the domain of social difficulties which face young people who are about to marry. These statements are: difficulty of reaching an agreement with the wife about some issues related to the future of our marriage, negative interference from my wife's family, difficulty of taking marriage responsibilities. For the most important results related to psychological difficulties faced by young people who are about to marry, young people agreed about five statements related to psychological difficulties faced by young people who are about to marry. These statements are: I am afraid of sexual intercourse at the first night of marriage, I lack knowledge about women's traits, marriage is an experience that makes me worried, I lack the skills to deal with my wife, I lack the skills of solving problems. Based on the results of the study, we could reach a suggested vision from the point of view of general practice in social work about mechanisms of dealing with difficulties faced by young people who are about to marry.

Keyword: Ibn Baz Charitable Project, Difficulties, Marriage, Young men, General Practice in Social Work.

أولاً: المدخل إلى الدراسة:

مقدمة الدراسة:

لقد أصاب الأسرة السعودية ما أصابها من تغيرات وتحولات، شأنها في ذلك شأن الأسرة في المجتمعات المعاصرة، هناك مجموعة من التغيرات التي طرأت على الأسرة السعودية خلال العقود الماضية وبعضها خلال سنوات مضت، لعل أهم هذه التغيرات هو التحول من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النواة، ولعل هذا التحول قد نجم عن عدم قدرة الأسرة الممتدة على مجازاة الحياة السريعة سواء في حراكها الجغرافي، أو الاجتماعي، ومن العوامل المؤثرة في هذا التحول ما طرأ على دور المرأة في صنع القرارات الأسرية (العبيدي، ٢٠١٠م: ١٥). والزواج Marriage هو الأساس الذي تقوم عليه الأسرة. وعلى الرغم من وجود ارتباط كبير بين مفهومي الزواج والأسرة إلا أننا يجب أن ندرك أن كلا منهما يعد نظاماً اجتماعياً مستقلاً، حيث ينطبق على الزواج كما الأسرة أهم خصائص النظم الاجتماعية. فهو يؤدي وظيفة هامة في الحياة الاجتماعية، وكذلك يشبع أكثر من حاجة من الحاجات الاجتماعية (لطفی، ١٩٩٦م).

إن نظام الزواج هو بمثابة إجراءات اجتماعية تساعد على الإبقاء على النسق الأسري وعلى تكيفه أو توافقه وهي إجراءات قابلة للملاحظة. فتغير المجتمع اجتماعياً أو اقتصادياً ينعكس على نظام الزواج والأسرة ويؤثر عليهما (الجودي، ١٩٩٥م). حيث لم يكن الإقدام على الزواج قبل هذه التحولات يشكل هاجساً أو صعوبة؛ وذلك نظراً لتجانس المجتمع وتقارب أنماطه الثقافية، وكذلك محدودية الأنشطة الاقتصادية مما نتج عنها تقارب المستوى المعيشي والاجتماعي لأفراد المجتمع. وذلك تبعاً للتغير الكبير الذي أصاب المجتمع بأنساقه المختلفة،

ومنها النسق الزواجي. وأصبحت تعترض طريقه معوقات وصعوبات يتعذر بسببها الزواج، وفي أحيانا أخرى التأخر. وفي هذا الصدد أوضحت عدد من الدراسات بعض ما يتعرض طريق الشباب نحو الزواج، ومنها منها دراسة الجوير (١٩٩٥م) والتي هدفت إلى التعرف على المتغيرات والعوامل المؤدية إلى تأخر الشباب الجامعي عن الزواج، ومن أسباب تأخر الشباب عن الزواج التكاليف المالية المترتبة على الزواج، وكذلك المسئوليات المترتبة على الزواج، وغلاء المهور وطريقة اختيار شريكة الحياة. وقد توصلت دراسة الدوسري (١٤١٨هـ) إلى أن العوامل الاقتصادية المتمثلة في غلاء المهور والمعيشة، وكثرة متطلبات الزواج هي أهم العوامل التي تعيق أفراد العينة عن الزواج. ومن العوامل التي تؤثر في اتجاهات الشباب نحو الزواج والعمل، توصلت دراسة القحطاني (٢٠٠٥م). إلى أن الاتجاهات نحو الزواج والعمل في أوساط الشباب تتأثر بعدد من العوامل، ومن ذلك العوامل الأسرية حيث اتضح أن الأسرة لا زالت تحظى بأهمية كبيرة في حياة الشباب كمرجعية هامة يلجأ إليها عند اتخاذ القرارات المصيرية في حياتهم، وكان لحجم الأسرة ومستوى تعليم الأب تأثيراً في تشكيل اتجاهات الشباب نحو مستقبلهم الزواجي والعملي. وأكدت الدراسة وجود تأثيراً للعوامل الاقتصادية على اتجاهات المبحوثين. وكما يتضح من دراسة الزامل (٢٠٠٧م) أهمية دور الأسرة في تشكيل نظرة إيجابية للزواج، وكذلك تأثير العوامل الاقتصادية على نظرة الشباب نحو الزواج. في حين تمحورت دراسة المطيري (٢٠٠٩م) حول العوامل الاجتماعية، والاقتصادية المرتبطة بتأخر سن الزواج لدى الشباب. وتوصلت الدراسة إلى أن الرغبة في مواصلة التعليم، وتدخل الأهل في اختيار شريك الحياة يعد من أبرز العوامل الاجتماعية المرتبطة بتأخر سن الزواج لدى الشباب. كما توصلت الدراسة إلى أن ارتفاع تكاليف الزواج، وارتفاع المستوى المعيشي، وعدم القدرة على توفير مسكن مستقل من أهم العوامل الاقتصادية المرتبطة بتأخر سن الزواج عند الشباب. وهدفت دراسة عبد الحميد (٢٠٠٢م) إلى

استكشاف أهم مشكلات المستقبل الزواجي والأكاديمي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة. كما هدفت كذلك إلى دراسة الفروق في هذه المشكلات بين مختلف فئات الطلبة، وفقاً لتباينهم من حيث الجنس، والمستوى الدراسي، ونوع الكلية، ومستوى التحصيل الدراسي العام، ومحل الإقامة (السكن الجامعي - سكن الأسرة). وقد كشفت الدراسة عن نتائج منها أن الطلاب أكثر معاناة من الطالبات في مشكلة الخوف من عدم توفر المال الذي يؤمن المستقبل. وتوصلت دراسة الغانم (٢٠١٠م) إلى أن الشباب يواجه صعوبة في توفير تكاليف الزواج، وأن الشباب يرغبون بأن تتاح لهم فرصة التعرف على شريكة الحياة قبل الزواج، وكذلك رغبتهم في توفير سكن مستقل، وأخيراً رغبتهم في أن يوهلا لمسئوليات الزواج قبل عقد القران. وفي دراسة تشن هوانج، شو هوي لين (٢٠١٤م) حيث تناولت هذه الدراسة العلاقة بين صراع الوالدين، واتجاهات الطلاب نحو الزواج بين طلاب الكليات في تايوان. كذلك تناولت الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات نحو الزواج. وبينت النتائج أن الصراع بين الوالدين لم يكن خطيراً، وأن اتجاهات هؤلاء الطلاب نحو الزواج إيجابية.. وكانت اتجاهات الذكور نحو الزواج أكثر إيجابية من اتجاهات الإناث. تستنتج هذه الدراسة أن الطلاب الذين يتصورون أن عائلاتهم بها مشكلات أو صراع من المحتمل أكثر أن يكون لديهم تصورات سلبية عن الزواج. وبناء على ما سبق يتضح إن غالبية الدراسات التي أجريت في المجتمع السعودي لم تتناول الصعوبات التي تعترض طريق الشباب المقبلين على الزواج بشكل محدد وواضح. حيث ارتكزت على معرفة الاتجاهات وأبرز أسباب التأخر لفئة من الشباب لم تفكر ولم تقدم على الزواج ابتداءً. ذلك يشير إلى إن هذه الدراسة على حسب اطلاع وعلم الباحثين تعد من أوائل الدراسات التي تستهدف الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج. وعليه يمكن اعتبار هذه الدراسة مقدمة لدراسات تحليلية أكثر عمقاً.

مشكلة البحث :

يعد الزواج بعد مهم من أبعاد النظام الأسري - وقد تأثر بدوره بما طرأ على المجتمع من تغيرات وتحولات اجتماعية في المجتمع خلال العقود الماضية، نلاحظ ذلك من خلال العديد من المؤشرات كطريقة اختيار القرين، وصلة القرابة بين الزوجين، وتعدد الزوجات والمهور، ومظاهر الاحتفال بالزواج، والسنة عند الزواج، كما زادت متطلبات الحياة، وأصبح الإعداد للحياة الزوجية من سكن، وأثاث، وأجهزة يحتاج من الشباب الكثير من الجهد والعمل لسنوات عديدة (الخليفة والعبيدي، ١٩٩٢م). فالزواج ليس مجرد علاقة عابرة فقط، بل هو رابطة طبيعية مقررة اجتماعية، الهدف منها الاستمرار لبناء وحدة اجتماعية. ويتوقف استمرار وثبات الزواج على مدى التفاهم والتوافق، وإمكانية التكيف بين الزوجين (قمر وآخرون، ٢٠١٥م). فالحديث عن الزواج يلزم معه الحديث عن المعوقات أو الصعوبات التي تعترض طريقه، فلا يخلو زواج من بعض العوائق، وحيث تختلف هذه العوائق أو المشكلات باختلاف مراحل الزواج، فمرحلة الاستعداد تميزها عوائق تنفرد بها دون غيرها من مراحل الزواج الأخرى، من حيث مستواها، ومداهها، وطبيعتها. فمن حيث المستوى قد تكون الصعوبات شديدة، أو متوسطة، أو خفيفة. ومن حيث المدى قد تكون مزمنة أو طارئة، وأما من حيث الطبيعة قد تكون متوقعة أو غير متوقعة (أبو سعد والختاتنه، ٢٠١١م: ٥٠).

تحديد مشكلة الدراسة :

بناء على ما سبق يتضح أن إقدام الشباب على الزواج يصاحبه مجموعة من الصعوبات التي قد تعيق إتمامه، أو تساهم في تأجيله أو تأخيرها، خاصة لدى فئة الشباب المؤهل له. وهذه الصعوبات قد تكون نفسية، أو اقتصادية، أو اجتماعية.

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

وعليه يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما أهم الصعوبات النفسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج في مدينة الرياض؟

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية:

إن الاستعداد للزواج يتطلب من الشخص المقبل عليه الأعداد لتحمل ما يترتب عليه من متطلبات. ونظراً للتغيرات العميقة التي حدثت في بنية المجتمع فقد ترتب آثارها على عملية الزواج حيث صاحب الإقدام على الزواج وجود بعض الصعوبات أو العقبات التي قد تقف في طريق إتمامه. إن معرفة ما يواجه الشباب المقبلين على الزواج من صعوبات وعقبات باستخدام المنهج العلمي، وكذلك مستعيناً بمفاهيم وأسس ونظريات العلم الاجتماعي. والتي بدورها سوف تقدم للمختصين والمهتمين في الشأن الأسري أطراً تفسيرية وعلاجية لهذه القضية، ذلك من خلال اعتمادها على إحدى نماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية. كما تبرز أهمية الدراسة في تسليط الضوء على فئة لطالما قل الاهتمام بها، وهي فئة الشباب المقبلين على الزواج، وذلك من خلال سبر آرائهم، ومعرفة سماتهم الاجتماعية، والاقتصادية، والديمغرافية. وأخيراً نأمل أن تسهم الدراسة في إثراء المكتبة المحلية بدراسة تعد الأولى من نوعها على حسب علم الباحثين.

الأهمية العملية:

إن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو التعرف على أهم الصعوبات النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج. وبناء على تحديد هذه الصعوبات تسعى الدراسة إلى تقديم تصور عملي من خلال منظور الممارسة في

الخدمة الاجتماعية حول كيفية التعامل مع هذه الصعوبات. وهذا التصور موجه لجمعيات الزواج والرعاية الأسرية المنتشرة في المملكة بشكل عام، ومشروع ابن باز الخيري بشكل خاص. وكذلك الأخصائيين الاجتماعيين، ومن هنا تكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة والتي من خلالها يتم تزويد الجمعيات الأسرية، والأخصائيين، وكذلك المهتمين في الشأن الأسري بإطار حول آليات التعامل المهني مع الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى:

- ١- التعرف على بعض الخصائص الاجتماعية، والاقتصادية، والديمغرافية للشباب المقبلين على الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض.
- ٢- تحديد أهم الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض، ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية الآتية:
 - تحديد أهم الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض.
 - تحديد أهم الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض.
 - تحديد أهم الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض.

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

٣- تقديم تصور مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع الصعوبات النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بشكل عام.

تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

(١) ما الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديمغرافية للشباب المقبلين

على الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض؟

(٢) ما أهم الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج لدى مشروع

ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض، ويتحقق ذلك من خلال

الأسئلة الفرعية الآتية:

● ما أهم الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج

لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض؟

● ما أهم الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على

الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض؟

● ما أهم الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على

الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض؟

المفاهيم الرئيسية للدراسة:

يعتبر المفهوم أحد العناصر الأساسية في التفكير المنهجي. فالمفهوم تجريد

عقلي لأشياء، أو أحداث محددة، ويتكون من معنى وتعريف لكلمة أو عبارة. وعليه

تركز هذه الدراسة على تحديد ثلاثة مفاهيم رئيسية، وهي: (الزواج، الشباب،

الصعوبات، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية).

الزواج:

الزواج في اللغة يأتي بمعنى الاقتران والارتباط والاجتماع، والزواج خلاف الفرد، وكل شيئين اقترن أحدهما بالآخر فهما زوجان، ومنه زواج الذكر بالأنثى (السندي، ١٩٩٩م: ١٢). ويطلق اسم الزواج على رابطة تقوم بين رجل وامرأة، ينظمها القانون، أو العرف، ويحل بموجبها للرجل (الزوج) أن يطاء المرأة ليستولدها. وينشأ عن هذه الرابطة أسرة، تترتب فيها حقوق وواجبات تتعلق بالزوجين والأولاد (الترمانيني، ١٩٨٤م: ١٥). ويعرّف بدوي (١٩٩٣م) الزواج في موسوعته بأنه: "نظام اجتماعي يتضمن تعاقداً يتحد بمقتضاه شخصان، أو أكثر من جنسين مختلفين في شكل زوج وزوجة لتكوين عائلة جديدة بحيث يعتبر الأولاد الذين يأتون نتيجة لهذه العلاقة أبناء شرعيين لكلا الطرفين" (بدوي، ١٩٩٣م: ١٥٢). وينظر إلى الزواج من ناحية أخرى على أنه ارتباط أو اتحاد قانوني بين رجل وامرأة يتصف بالديمومية (Bruse and Nyearley, 2006). ويفهم من الزواج بصفة عامة على أنه علاقة جنسية بين شخصين مختلفي الجنس معترف بها دينياً، وقانونياً، واجتماعياً مع توقع الديمومية لهذه العلاقة (ميللر، ٢٠٠٨م: ٢٧). ومما سبق نستطيع أن نحدد مفهوم الزواج إجرائياً في هذه الدراسة: بأنه علاقة شرعية تربط شاباً بفتاة مصداقاً ذلك الارتباط في المحكمة الشرعية بمدينة الرياض.

الشباب:

إن تحديد مرحلة معينة من حيث البداية والنهاية لمفهوم الشباب يعد من الصعوبة بمكان، نظراً لتداخل عدد من المعطيات والتفاعلات المجتمعية. التي قد تجعل بداية هذه الفئة بداية اجتماعية أكثر من كونها ديمغرافية لدى مجتمع دون غيره. وهذا ما يؤكد (غرابية، ٢٠١٠م) بقوله "إن أبرز ما اتفق عليه العلماء حول تحديد مفهوم الشباب هو عدم الاتفاق المحدد لهذا المفهوم من حيث إنه مرحلة من مراحل النمو

عند الإنسان لها بداية معينة، وذات نهاية معينة، هذا عدا عن أن الثقافة الخاصة بكل مجتمع تسهم في تحديد المرحلة العمرية للإنسان، وتجعلها مختلفة (غرابية، ٢٠١٠: ٢٧). وتذكر بعض معاجم اللغة أن الشباب من المصدر شب، ويقال شب الغلام شاباً أي أدرك طور الشباب، وشباب الشيء أوله، والشباب الفناء والحدثة (المعجم الوسيط، ٢٠٠٤م: ٤٧٠). والشباب هم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشرة والرابعة والعشرين أي الذين أتموا الدراسة العامة، وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الرجولة أو الأمومة. ويتخطى الأفراد فيها مرحلة التوجيه والرعاية، ويكونون أكثر تحراً، ولهذا تحتاج هذه المرحلة إلى عناية خاصة (بدوي، ١٩٩٣م: ٤٥٣). حيث يمثل الشباب في المجتمع فئة عمرية تتسم بعدد من الصفات والقدرات الاجتماعية، والنفسية المتميزة، وتختلف بداية هذه الفئة العمرية ونهايتها باختلاف الأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية السائدة في المجتمع (محمد، ١٩٨٥م: ٢٦). لذلك يرى بعض العلماء أن فترة الشباب تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لأداء أدواره الاجتماعية، التي تمكنه من المساهمة بإيجابية وفعالية في بناء المجتمع، وتنتهي حينما يتمكن الشخص من شغل مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي (ليلة، ١٩٩١: ٧). ويقصد بالشباب إجرائياً في هذه الدراسة: الشباب الذكور المقبلون على الزواج، والمستفيدون من مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض. والذين توافرت فيهم شروط المساعدة المالية في مشروع ابن باز الخيري، والتي من أهمها:

- ١- أن يكون الزواج لأول مرة.
- ٢- أن يكون المتقدم سعودي الجنسية، والزوجة سعودية الجنسية.
- ٣- أن يكون عمله، وإقامته، وزواجه بمدينة الرياض.

- ٤- أن يكون عقد النكاح صادراً من المحاكم الشرعية بالرياض، ولم يمض عليه أكثر من ستة أشهر.
- ٥- أن لا يقل عمر المتقدم لطلب الاستفادة من الإعانة المادية عن (٢٢) سنة ولا يزيد عن (٤٠) عاماً.
- ٦- أن لا يزيد مجموع رواتبه عن (٣٥٠٠) ريال.
- ٧- أن لا يزيد المهر عن خمسين ألف ريال.
- ٨- أن يكون الزواج خلال سنة من تاريخ قبول الطلب .

الصعوبات:

الصعوبات في اللغة تعني الشدة والعسرة، والصعوبات جمع صعوبة، والصعب خلاف السهل، وصعب الأمر وأصعب يصعب صعوبة أي صار صعباً (ابن منظور، ج ٥: ٢٣١). والصعوبات هي مشكلة أو عائق يحول دون تحقيق الهدف. كما يشير مصطلح الصعوبة إلى عائق أو مجموعة من عوائق التي تواجه الفرد عند الإقدام لتحقيق أمر محدد. وهذه الصعوبات يحيطها الغموض، ويصعب حلها قبل معرفة عواملها وأسبابها من أجل التوصل إلى قرار بشأنها (الصالح، ١٩٩٩م). ويقصد بالصعوبات إجرائياً في هذه الدراسة: أهم العوائق النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج بالرياض.

الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية:

عرّفت دائرة معارف الخدمة الاجتماعية الممارسة العامة على أنها الإطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية حيث إن التغيير البناء يتناول كل مستوى من مستويات الممارسة (سليمان وآخرون، ٢٠٠٥م: ٢٦).

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

ومنظور الممارسة العامة في إطار البحث الراهن يشير إلى: قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره في مساعدة المقبل على الزواج في التعامل مع الصعوبات التي تواجه المقبلين على الزواج، وتحقيق التكامل المهني بين الأخصائي الاجتماعي، وبين مشروع ابن باز الخيري، وذلك من خلال التركيز على نموذج التدخل بالأزمات - نظرية الدور.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: هم فئة الشباب المقبلين على الزواج، والمستفيدين من مشروع ابن باز في مدينة الرياض، والبالغ عددهم ٣٠١ شاب مقبل على الزواج.

الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على الشباب المقبلين على الزواج لدى مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج في مدينة الرياض.

الحدود الزمانية: تم إجراء البحث الميداني خلال الفترة من شهر محرم إلى شهر ربيع الثاني من العام ١٤٣٧هـ.

ثانياً: الإطار النظري :

أولاً: طبيعة التحولات والمنفصلات في بنية الأسرة السعودية:

تعد الأسرة هي الخلية الأساسية التي يتكون منها المجتمع، والتي تعتبر من أكثر الأنساق تأثيراً في الفرد، وعلى تكوين شخصيته بدءاً من عملية التنشئة الاجتماعية، وامتداداً للعلاقات والتفاعلات الدائمة بين أفرادها، والتي تتسم بأنها تتم في معظمها وجهاً لوجه. ولعل من أهم ما يميز نسق الأسرة أنه يحتوي على معظم أشكال التفاعل الإنساني من سلطة، ونفوذ، وعلاقات أولية بين أعضائها، وأن أي خلل يصيب أحد أنساقها الفرعية يمتد ليصيب باقي الأنساق الأخرى (سليمان وآخرون، ٢٠٠٥م: ١٧٦).

ولقد شهد المجتمع السعودي تغيراً اجتماعياً واسع النطاق بفعل التحضر والازدهار الاقتصادي، وتدفق الثروة النفطية مما أدى إلى تغير المستوى المعيشي للمواطن، وبالتالي أدى إلى سيطرة أنماط سلوكية مستحدثة، وغلبة الطابع الاستهلاكي، وتغير نوع العمل وأشكاله واختفاء المهن التقليدية، وبروز المهن المرتبطة بالعمل الحكومي والعمل بالقطاع الخاص بكل مجالاته المختلفة، ولا شك أن هذه التغيرات البنائية شملت كل الأنساق المجتمعية المختلفة، وكان لتلك التغيرات آثار واضحة على الأفراد والجماعات، وخاصة تلك الآثار التي أصابت النسق الأسري من حيث الخصائص، والمكونات، والوظائف، والأدوار (الحامد، ٢٠٠٧م: ٥٩).

إن التغيرات والأزمات والتي تعتبر شيئاً طبيعياً في تطور الأسرة أصبحت تسبب للأسرة مشاكل، وبعضها يهدد وحدة الأسرة وسلامة أفرادها؛ وذلك لأن الأسرة لم تعد تتمتع بتلك المناعة أو ذلك التشرب للتغيرات والأزمات التي تحدث غالباً للأسر؛ لأن هذه الأسر قد تعرضت بفعل التغيرات التي حدثت في البنية الاجتماعية لهزات تغيرية كبيرة على مستوى جماعة الأسرة، وعلى مستوى كل فرد من أفرادها سواء كانت تغيرات اقتصادية، أم تربوية، أم تعليمية، أم تقنية، الأسرة للتغيرات والأزمات التي غالباً ما تحدث للأسرة (بن مانع، ١٤١٠هـ: ١٢).

ويشير السيف (١٤٣٢هـ) إلى أن الحراك الاجتماعي الذي طرأ على الأفراد في المجتمع السعودي في هذه المرحلة المتغيرة نتيجة تغير النسق الاقتصادي، وما تبعه من انفتاح ثقافي زاد من تنقل الأفراد اجتماعياً خارج نطاق دائرتهم القرابية؛ إذ أسقطت برامج التنمية الحواجز الثقافية، والاقتصادية، والاجتماعية القديمة للنسق العائلي، والتي كانت تمنع الأفراد من امتدادهم بعلاقات اجتماعية في أي اتجاه

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

خارج النسق القرابي. حيث يمكن رصد أبرز اتجاهات العلاقات الأسرية في المجتمع السعودي في العصر الحالي في الأبعاد التالية:

- ١- عدم المشاركة بالمسكن، والرغبة ببناء مسكن مستقل.
- ٢- الزواج من خارج دائرة القرابة، والذي ترتب عليه كثرة شروط الزواج.
- ٣- ضعف في الضبط الاجتماعي الأسري.
- ٤- ضعف في المساعدة والتعاون بين الأقارب في أوقات الأزمات.
- ٥- ارتفاع معدل الصراع والخلافات الزوجية (السيف، ٤٣٢هـ: ١٨٣).

ويفهم مما سبق أن الأسرة تعرضت لموجة التحولات والتغيرات، وبسبب هذه التحولات الاجتماعية العديدة بدأت تؤثر في دورة حياة الأسرة، حيث تشير العمودي (٢٠٠٢م) إلى أن الأسرة السعودية تمر بمجموعة من مراحل التحول والانتقال من سياق الأسرة الممتدة التقليدية إلى الأسرة النووية؛ لتعود إلى تشكيل أسرة ممتدة رمزية جديدة بالشكل التالي:

- ١- العيش في كنف الأسرة الممتدة التقليدية في سنوات الزواج الأولى.
- ٢- الاستقلال بالسكن، والانتقال إلى حي سكني أو منطقة جديدة.
- ٣- بدء تكون حياة أسرية نووية مع الارتباط الرمزي، والاجتماعي بالأسرة الممتدة.
- ٤- كبر الأطفال، وتقلص الاتصال، والتزاور مع الأسرة الممتدة تدريجياً.
- ٥- خروج الأبناء لتأسيس أسر نووية خاصة بهم، والارتباط مع أسرة الوالدين.
- ٦- تأسيس علاقة بأسرة الوالدين تشبه أن تكون أسرة ممتدة رمزية (في باقادر، ٢٠٠٣م: ٣٣٥).

ثانياً: منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

يمثل نموذج الممارسة العامة واحد من أهم نماذج الممارسة الحديثة في الخدمة الاجتماعية حيث كانت البداية الحقيقية لظهوره في النصف الثاني من السبعينات من القرن العشرين، وقد أخذ في النمو والتطور بشكل واضح خلال التسعينيات من نفس القرن، حيث فرضت نفسها كاتجاه تفاعلي يبتعد عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية، أن الفكرة أو الأساس النظري الذي تقوم عليه الممارسة هو أن الإنسان يحاول بشكل مستمر أن يشبع احتياجاته، وينمي خبراته، ومهاراته ويحقق التوازن في التفاعل مع المجتمع بأنساقيه المختلفة، هذا المفهوم قائم على حقيقة أن الإنسان جزءاً أساسياً من البيئة التي يعيش فيها فهو في تفاعل مستمر معها تؤثر فيه ويتأثر بها، والممارسة العامة هي إطار يوفر للأخصائي الاجتماعي أساساً نظرياً انتقائياً للممارسة المهنية حيث إن التغيير البناء يتناول كل مستوى من مستويات الممارسة من الفرد إلى المجتمع.

أهداف الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية:

- ١- تحسين عملية حل المشكلات، وتحسين قدرات الأفراد للتوافق مع مشكلاتهم.
- ٢- ربط الأفراد بالأنساق التي تمدهم بالخدمات، والموارد، والفرص.
- ٣- تحسين فعالية هذه الأنساق، وإضفاء مزيد من الإنسانية على خدماتها.
- ٤- المساهمة في تحسين السياسات الاجتماعية في المجتمع، وتنمية هذه السياسات (حبيب، ٢٠٠٩: ٥٠).

ويعتبر اتجاه الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية أفضل الاتجاهات المعاصرة للتعامل مع المشكلات؛ وذلك لأن مهنة الخدمة الاجتماعية تسعى إلى تحقيق الأهداف من خلال مساعدة العملاء على مواجهة مشكلات حياتهم بتحسين

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

التبادل بينهم، وبين بيئتهم وتسهيلاً لمزاوجة بينهم بطريقة أفضل، وإحداث التلازم الجيد بين حاجاتهم الإنسانية وموارد البيئة.

وبناء عليه يمكن تحديد أهم خصائص الممارسة العامة على النحو الآتي:

١- اتجاه تطبيقي يحدد خطوات التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي، ويمنحه الفرصة لاختيار ما يتناسب من أساليب علاجية مع مشكلات العملاء.

٢- يعتمد نموذج الممارسة العامة على مفاهيم العديد من النظريات خاصة فيما يتعلق بتفسير مشكلات العملاء.

٣- تعتبر الممارسة العامة نموذجاً متكامل يتضمن العمل مع الفرد والمجتمع والمؤسسة حيث لا يركز على طريقة معينة للتدخل المهني، بل يعتبر أسلوباً عاماً وشاملاً لوصف وتفسير المشكلات.

٤- تؤكد الممارسة العامة على أهمية التعامل مع العميل والبيئة التي يعيش فيها من أجل تفهم التأثير المتبادل، والتفاعل المستمر، وكيفية تعديل هذه التفاعلات من أجل التغيير المطلوب.

ومما سبق يتضح أن الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية اتجاه انتقائي علمي، بحيث يسمح ويعطي للممارس الحرية في اختيار النماذج التي يعتقد أنها الأكثر قدرة ومهنية في التعامل مع الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة. وعليه فالدراسة الحالية ارتكزت على موجّهات نظرية (نماذج نظرية)، تتمثل في الآتي:

❖ نموذج التدخل في الأزمات:

التدخل في الأزمات أسلوب من أساليب العلاج القصير الذي ارتكز على أسس نظرية الأزمة وقد قدم إطاراً لمواجهة المواقف الطارئة والمفاجئة في حياة

الإنسان، ويعتبر تدخلاً ملائماً للتعامل مع الحوادث الفجائية، والأمراض الخطيرة الحادة، وضغوط تحديات الأدوار الاجتماعية، كما أنه من المهم وجود الممارسين الاجتماعيين المؤهلين للعمل بأسلوب التدخل في الأزمات (عبد الخالق، ١٩٩٨م، ٩٩) ويعرّف قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية التدخل في الأزمات على أنه "الممارسة العلاجية التي تستخدم في مساعدة العملاء في الأزمات لتدعم فاعلية العميل في مواكبة الأزمة التي يمكن أن تؤدي إلى نمو إيجابي، ومتغير بالاعتراف بالمشكلة، وإدراك تأثيرها، وتعلم سلوكيات جديدة أو أكثر تأثيراً للمواكبة مع مواقف مشابهة مستقبلاً" (السكري، ٢٠٠٠م، ١٣٠) كما يذهب بول (Poal1990:128) في عرضه المفصل لمعايير تصنيف الأزمات الأسرية إلى أن تصنيف أريكسون Erikson للأزمات الأسرية يعد من أقدم التصنيفات، إذ يرجع لعام ١٩٥٦؛ وقد صنفها إلى:

١. أزمات تطويرية **Developmental**:

وتنتج الأزمات التطورية عن التحولات التي تطرأ على الإنسان في الشخصية نتيجة المراحل الانتقالية التي يمر بها الأفراد، ويتميز في كل مرحلة منها بخصائص إدراكية وعاطفية معينة.

٢. أزمات موقفية **Situational**:

أما الأزمات الموقفية، فهي عادة ما تتسبب في خسائر لأصحابها بسبب الحوادث التي يتعرضون لها.

● **الفرضيات التي يقوم عليها التدخل في الأزمات:** هناك فرضيات يبنى

عليها أسلوب التدخل في الأزمات: (علي، ٢٠٠٩، ٣٧٨).

الفرضية الأولى:

يتعرض الأفراد والجماعات والمجتمعات خلال مراحل حياتهم ونموهم لمجموعة من الضغوط الداخلية والخارجية تفقدتهم التوازن مع البيئة المحيطة، وتعرض نسق التعامل للأزمة يؤدي إلى اختلال توازنه، ومع ذلك فإن حالة الأزمة ليست مرضاً، ولكنها تعبر عن مواقف صراعات مبكرة لم تُحل، أو تم حلها جزئياً.

الفرضية الثانية:

أثناء تعرض نسق التعامل للأزمات قد يدرك موقف الأزمة باعتباره تهديداً لاحتياجاته الغريزية، أو لإحساسه بالفقد والخسارة وهذا الإدراك يرتبط بمجموعة من الانفعالات التي تعتمد على السمات الشخصية للنسق حيث يصبح في حالة من الاضطراب والحساسية الشديدة، والقابلية السريعة للتأثر، وتظهر عليها أعراض القلق والاكتئاب والتوتر.

الفرضية الثالثة:

أثناء الأزمة تضعف الميكانيزمات الدفاعية للذات فتصبح أكثر قابلية للتغيير، والتأثيرات الخارجية، ويصبح الشخص أكثر استعداداً لقبول المساعدة، وعلى ذلك فإن قدراً من المساعدة حتى ولو كان قليلاً، والتي تقدم في الوقت المناسب قد تكون أكثر أثر من المساعدة الممتدة إذا قدمت في مراحل متقدمة عندما يكون فيها النسق أقل استعداداً للتغيير وأقل تقبلاً للمساعدة.

الفرضية الرابعة:

خلال مرحلة إعادة التوازن تنشأ وتتطور أساليب معدلة جديدة يمكن أن تسهم بدرجة كبيرة في التعامل مع الموقف، وتعمل هذه الأساليب الجديدة على زيادة قدرات النسق للتكيف مع مواقف مستقبلية بصورة أكثر فاعلية.

أهداف التدخل في الأزمات:

إن أسلوب التدخل في الأزمات يهدف إلى مساعدة النسق لاستعادة توازنها النفسي، ومساعدته على استعادة مستوى أدائه الوظيفي لحالة ما قبل الأزمة من خلال تحسين مهاراته التكيفية، وتقديم البدائل التي تمكنه من التعامل مع الموقف الإشكالي والآثار والضغوط الناجمة عنه، وهناك هدفين هدف عاجل، وهدف نهائي. (إسماعيل، ١٩٩٥م، ٣٧٨).

الهدف العاجل:

مساعدة الفرد على استعادة ثقته بنفسه، وقدرته على التفكير، والتعامل الصحيح مع موقف الأزمة، وإزالة آثارها المفاجئة التي تعرضه للخطر، والتخلص الفوري من الأعراض المصاحبة للأزمة.

الهدف النهائي:

وهو إعادة توازن النسق من خلال تفهم الجوانب الأكثر ارتباطاً بحدوث الأزمة، وزيادة كفاءته للتعامل مع الموقف، وإكسابه المهارات التي تساعد في التعامل مع أزمات مستقبلية.

مراحل أو خطوات التدخل في الأزمات:

لقد تعددت وجهات النظر في تحديد خطوات التدخل في الأزمات، ولكن بوجه عام يمكن التمييز بين أربع مراحل هي: التقدير، التخطيط للتدخل، التنفيذ التدخل المهني، الإنهاء، وهي كالتالي: (علي، ٢٠٠٩م، ٣٨١).

الخطوة الأولى: تقدير موقف الأزمة:

حيث تستلزم عملية التدخل في الأزمات تقدير مشاعر وانفعالات النسق الذي يتعرض للأزمة، ودرجة عجزه أو تأثره بالموقف مع أهمية تكوين علاقة مهنية معه، وتتضمن عملية التقدير بعض التساؤلات منها:

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

- ما الظروف التي أدت إلى طلب النسق للمساعدة، وما هو الموقف المفاجئ والحدث الذي أدى لحدوث أزمة؟
- ما درجة خطورة موقف الأزمة على حياة النسق أو الأنساق الأخرى؟
- ما وجهة نظر نسق التعامل في الأزمة وما تأثيرات الموقف من وجهة نظرة على حياته الحالية والمستقبلية؟
- ما المساعدات التي تلقاها من الآخرين، وما محاولاته السابقة إذا ما كان قد تعرض لهذا الموقف قبل ذلك، وكيفية - مواجهته لمثل هذه المواقف، وما هي المهارات التي تتوفر لديه ويمكن الاستفادة منه في الموقف الحالي؟
- ما الموارد والإمكانيات المؤسسية والاجتماعية بل وإمكانات وقدرات الممارس نفسه التي يمكن الاستفادة منها في مواجهة موقف الأزمة؟

الخطوة الثانية: التخطيط للتدخل:

في هذه الخطوة يقوم الممارس العام بتحديد مدى تأثير موقف الأزمة على أداء النسق، وما هي إمكانيات النسق للتعامل مع الموقف، وكيف يمكن أن يرتبط بالأنساق الأخرى للتعامل مع هذا الموقف، وما هي أوجه الدعم التي يمكن أن يلقاها، وتحديد الهدف من التدخل.

كما يهتم بتحديد البدائل التي يمكن أن تستخدم لمواجهة الموقف لتنفيذ البديل الملائم من بين الأساليب العلاجية التي يمكن أن تستخدم في الموقف .

الخطوة الثالثة: التدخل وتنفيذ الخطة:

وتشمل هذه المرحلة مساعدة النسق على تحقيق الفهم السليم لموقف الأزمة، ومعرفة جوانب قوته وضعفه للبدء في التحرك نحو مواجهة موقف الأزمة. ويمكن تصنيف الأساليب التي يستخدمها الممارس العام في هذه المرحلة إلى ثلاث مجموعات

هي: أساليب التخفيف من الضغوط، وأساليب تدعيم الذات، وأساليب استثمار إمكانات البيئة، وهي كالتالي:

أولاً: أساليب التخفيف من حدة الضغوط الانفعالية الواقعة على النسق كالقلق والخوف وذلك من خلال استخدام أساليب منها:

- الإفراغ الانفعالي؛ لخفض حدة الإحساس بالقلق والذنب.
- الاتصال بما يساعد على الإحساس بأهميته وأحقيته في المساعدة.
- التأكيد بإعطاء الأمل للنسق دون إنكار خطورة الموقف.

ثانياً: أساليب تدعيم الذات في مواجهة الأزمة للتعامل مع معارف النسق وإدراكه للموقف وتدعيم ذاته في مواجهة موقف الأزمة وذلك من خلال استخدام أساليب منها:

- التعليم والشرح لتوضيح الموقف للنسق والمعلومات التي يحتاجها لفهم أبعاد موقف الأزمة، والخروج منه، وتحديد الأنساق الأخرى التي يمكنها المساهمة في الموقف.
- تقبل الواقع، وعدم إلقاء تبعه الأزمة على الآخرين.
- التأثير المباشر لتعريف النسق بوجهة نظر الممارس العام في كيفية مواجهة موقف الأزمة كأساليب الإيحاء والنصيحة والضغط.
- التوجيه للمساهمة في بلورة التوقعات المستقبلية.
- الانفتاح على المحيط الاجتماعي.

ثالثاً: أساليب استثمار إمكانات البيئة:

ويعني ذلك الاستفادة من إمكانات الأنساق الأخرى في البيئة غير نسق التعامل سواء كانت إمكانات مادية، أو بشرية للمؤسسة، أو متخصصين آخرين

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

إلى جانب الإمكانيات المتوفرة لكافة الأنساق (فرد، أسرة، جماعة، منظمة، مجتمع. الخ).

الخطوة الرابعة: مرحلة النهاية "الإنهاء":

وتتحدد عندما يتم التوصل إلى تحقيق الأهداف المطلوبة لمواجهة موقف الأزمة، أو عندما يبدأ النسق في التوصل لمواجهة الموقف، وتساعد هذه المرحلة أنساق التعامل على الاستعداد لمواجهة أي أزمات في المستقبل حيث يتم التركيز فيها على تلخيص وتوضيح ما تعلمه النسق أثناء التدخل لمواجهة موقف الأزمة حتى يكون قادراً على استثماره في المواقف المستقبلية المماثلة التي قد يتعرض لها النسق، وأن يكون قد اكتسب المهارات التي تمكنه من ذلك.

❖ نموذج الدور الاجتماعي :

تعتبر نظرية الدور من أهم إسهامات علم الاجتماع، والتي استفاد منها الإرشاد الاجتماعي في بناء النظرية التي تشكل الأسس الرئيسية لعملية الممارسة. ذلك لأنها توضح تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بينهما (متولي وعبد المجيد، ١٩٩٩م).

حيث تقوم النظرية على محور هو أن الذات والدور في تفاعل، والدور يعتبر عاملاً محدداً ومميزاً للشخصية، وهو سلوك يميز الفرد عن غيره ممن يشغلون مراكز أخرى. فالمجتمع ينتظر من الرجل غير ما ينتظره من المرأة، ومن الراشد غير ما ينتظره من الطفل. وتستند نظرية الدور في الخدمة الاجتماعية على نظرية الأنساق العامة، والتي تشير إلى أن المجتمع يتكون من مجموعة من الأنساق، حيث يتميز النسق بمجموعة من السمات وهي (موسى، ٢٠١٥م):

- ١- إن النسق يتكون من مجموعة أجزاء، ولكن النسق ككل أشمل من أجزائه.
- ٢- يؤثر ويتأثر بما يحيط به من أنساق أخرى في علاقة تبادلية.
- ٣- لكل نسق هدف، أو مجموعة أهداف يسعى لتحقيقها.
- ٤- يميل النسق دائماً إلى التوازن الطبيعي، أو التلقائي ليحافظ على استمراره.
- ٥- لكل نسق حدود يتيح له عملية التأثير والتأثر وقد تكون جامدة، أو مفتوحة، أو متزنة مرنة ومع تعدد النسق نجد داخله مجموعة من المكانات يرتبط بكل مكانة دور به حقوق وواجبات بغض النظر عمّن يشغل هذه المكانات (موسى، ٢٠١٥م: ١٧٤).

ويفهم مما سبق أن كل دور له أدوار أخرى مرتبطة به، وهذه الأدوار بترباطها مع بعضها تصنع ما يسمى بالنسق أو البناء الذي يتفاعل الأشخاص بداخله، وتشير تلك الأدوار الاجتماعية المتشابكة بصورة عامة إلى مفهوم النسق الاجتماعي (شتا، ٢٠٠٣م: ٥١).

والمقصود من الدور هو "مجموعة الأفعال والواجبات التي يتوقعها المجتمع ممثلاً في هيئاته وأفراد فيمن يشغل وضع اجتماعي معين في وقت ما يتوقعه المجتمع وأفراد من العضو في موقف معين، وهو "نمط من الأفعال أو التصرفات التي يتعلمها إما بشكل مقصود، أو بشكل عارض والتي يقوم بها شخص ما في موقف يتضمن تفاعلاً، والدور يختلف حسب ثقافة المجتمع، وتؤثر في الدور الذي يقوم به الفرد وتحدده فالنساء في بعض الشعوب البدائية يتسمن بسمات الرجال ويقمن بأعمال الرجال في الثقافات الغربية. (راجع، ١٩٧٣: ٤٣٨ - ٤٣٩).

فكل دور يفرض على صاحبه أن يتسم بسمات معينة، فالثقافات المجتمعية لها تأثيرها على شخصيه الفرد بما تفرضه من سمات معينة على دور الفرد، وفي إطار الحياة المجتمعة يندر أن يقوم الفرد العادي بدور واحد، بل أكثر من دور في حياته، وقد تتسجم متطلبات هذه الأدوار بعضها مع بعض أو تتصارع وتتنافس بحيث لا يستطيع الفرد التوفيق بينهما مما يكون له أثر سيء في الشخصية. كما أن تغير اتجاه الفرد في الحياة، أو حين تضطره الظروف إلى ذلك مما يؤدي إلى وجود المشكلات التي تعترض حياة الفرد، وتلك حال الشاب الذي ينتقل للحياة الزوجية ومسئولياتها بعد حياة العزوبية، مما يتطلب من الفرد التنازل عن عادات مألوفة، والأخذ بأخرى جديدة غير مألوفة، وربما قد يجد الفرد صعوبة في أن يتألف الجديد وهنا تظهر مشكلات عدم القدرة على التكيف. ولذلك فهناك ضرورة للتكامل بين الأدوار وأهمية في إمكانية إتلاف الجديد وتطوير السلوك طبقاً لمقتضيات ومتطلبات الدور المطلوب، ونظريه الدور تقوم بالعمل على تفسير هذا التفاعل؛ لذا كان من الضروري الاستفادة بها في توعية الشباب المقبلين على الحياة الزوجية في كيفية القيام بأدوارهم اللازمة، وإدارة أمورهم الاقتصادية بطريقة تحقق لهم الاستقرار في معيشتهم.

أهم مفاهيم نظريه الدور:

- توقع الدور من الشاب للإعداد للحياة الزوجية: وهو ما تقرره الثقافة الفرعية من مواصفات على الشاب مما يقوم به من أدوار اجتماعية داخل البناء، أو النظام الاجتماعي ليسلك دوره.
- تصور الدور من الشاب للإعداد للحياة الزوجية: يؤدي دوره في إطار توقعاته هو عن نفسه، إلى جانب ما هو متوقع منه. وكثيراً ما ينشأ نوع من الغموض نتيجة للتداخل بين تصور الدور والدور المتوقع منه بعد انتقاله للحياة الزوجية.

- أداء الدور من الشاب للإعداد للحياة الزوجية: قد يختلف طريقة أدائه للدور عما هو متوقع أدائه وقد يتطابق مع ما هو متوقع منه، وتلعب العوامل الاقتصادية، والحاجات لدى الشاب المقبل على الحياة الزوجية في تشكيل الطريقة التي يؤديها بها أدواره.
- تقبل الشاب المقبل للحياة الزوجية للدور الجديد أو رفضه: قد يتقبل الدور الذي يرفضه عليه وضعه الاجتماعي، وقد ينفر منه وقد يتقبل تصوره لدوره لكنه يرفض التوقعات التي تنتظر منه.
- تعلم الدور الجديد للوضع الاجتماعي: يقوم بهذه العملية الأسرة الاجتماعية، وثقافة المجتمع من عادات وأعراف وتقاليد اجتماعية التي تساعد وتشارك في نقل المعرفة للشباب عن كيفية الإعداد للحياة الزوجية ومتطلباتها من مسؤوليات وأدوار، حيث تتم في إطار الأنماط الثقافية التي يحددها المجتمع الذي ينشأ فيه الشاب.
- صراع الأدوار: صراع الأدوار قد يؤدي إلى إحداث الضغوط النفسية لدى الشاب في أدائه للدور المناط القيام به بوضعه الاجتماعي المستجد، وانتقاله من العزوبية إلى الحياة الزوجية، وقد تعمل هذه الضغوط إلى الدرجة التي تعوق الشاب عن ممارسة حياته بالشكل المرضي، كما يظهر صراع الدور في حالة وجود توقعات متعارضة بينه وبين الشريك الطرف الآخر في العلاقة الزوجية.
- تكامل الأدوار: يتم التكامل بين الأدوار إذا أدى كل شريك دوره بشكل تلقائي سهل دون صعاب، وبالطريقة المتوقعة، فالشاب نتيجة انتقاله للحياة الزوجية تنتظره مجموعة من الحقوق والواجبات، وغالباً ما تكون ذات طابع اقتصادي من توفير مستلزمات المنزل، والمتطلبات المعيشية للإعداد للحياة الزوجية، مما يتطلب ذلك مستوى اقتصادي واجتماعي للشباب تمكنه من الإيفاء ومقابلة تلك الاحتياجات للإعداد للحياة الزوجية فضعف قدرات الشاب المادية تجعله يواجه العديد من الصعوبات مما يسبب ذلك خلق بيئة غير مستقرة تسودها المشاكل والخلافات.

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

وبناء على ما سبق فإن التعامل مع مشكلات الأدوار الاجتماعية لدى الشباب المقبلين على الزواج يتطلب أساليب مهنية يستخدمها الأخصائي الاجتماعي لمساعدة الشباب المقبل على الزواج على تفهم طبيعة الدور والمشكلات المتعلقة به، وكيفية إحداث التغيير في طريقة أداء الدور. فالمفاهيم التي تعتمدها عليها هذه النظرية لا تكفي بإعطاء الأخصائي الاجتماعي أساليب تحليل، وتفسير أدوار المقبلين على الزواج، وأنماط شخصياتهم في ضوء تفاعلاتهم مع محيطهم الاجتماعي (الأسرة - العمل - الأصدقاء) ولكن تفيد الأخصائي بالوقوف على طبيعة الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها الشباب المقبلون على الزواج، والتي من أهمها النقص في مهارات أداء بعض الأدوار، أو عدم وضوح متطلبات بعضها أو وجود صراعات في أداء بعض الأدوار أو عدم فهم الشباب المقبلين على الزواج لمتطلبات الأدوار التي ينبغي القيام بها لتحقيق التوافق الشخصي والنفسي والزوجي.

ثالثاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

● منهج الدراسة:

تستهدف هذه الدراسة تقديم وصف حول أهم الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج. أي الحصول على وصف كامل ودقيق لمشكلة الدراسة من خلال استخدام الأساليب الكمية في التعبير عن البيانات، والنتائج التي سوف يتم الوصول إليها، وبالاعتماد على طرق إحصائية في تبويبها، وجدولتها، وعرضها. وعليه فإن المنهج الملائم لتحقيق هدف الدراسة هو المنهج الوصفي باستخدام أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة خلال فترة زمنية محددة، لذلك سوف تقف هذه الدراسة عند حدود الوصف والتعبير عن بيانات ونتائج ما سوف تسفر عنه. ويشير عدد من علماء المنهجية إلى أن المنهج الوصفي أكثر المناهج استخداماً في البحوث الاجتماعية؛ ذلك لأننا نستطيع من خلاله جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة معينة، أو حادثة مخصصة، أو جماعة من الجماعات، أو ناحية من النواحي. لتحديد

وضعها، ومعرفة جوانب الضعف والقوة فيها، ومدى الحاجة لإجراء تغييرات فيها (دويدري، ٢٠٠٥).

ويتم من خلال المنهج الوصفي تقديم وصف لخصائص مجتمع الدراسة وجمع معلومات حول موقف اجتماعي معين، واستطلاع آرائهم حول ظاهرة تستحوذ اهتمامهم. غني عن الذكر أن الدراسات الوصفية التشخيصية Descriptive and Diagnostic Studies لا تستند على فروض مبدئية محددة، أو قضايا عامة توجه الباحث نحو فحص علاقة ارتباطيه بين متغيرين، وإنما تكتفي بجمع معلومات وبيانات محددة عن مجتمع دراسة محدد لموقف، أو ظاهرة تستدعي معرفة طبيعتها وحدودها، ووضع وصف شامل لها دون التعمق المنهجي والتحليلي في الأسباب الكامنة خلف أسباب وعوامل وجود الظاهرة محل الدراسة (محمد، ١٩٨٢م)، (العساف، ٢٠٠٦م).

● مجتمع الدراسة:

يشير مجتمع الدراسة أو البحث إلى كل من يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث ونظراً لطبيعة الدراسة والهدف الذي تسعى إلى تحقيقه فقد روعي استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع الشباب المقبلين على الزواج في مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج. حيث تمت دراسة جميع مفردات المجتمع الإحصائي. فالحصر الشامل يمكننا من الحصول على كافة البيانات والمعلومات عن كافة مفردات المجتمع الإحصائي، وبالتالي فإن النتائج التي نحصل عليها لا يوجد فيها تحيز، ولا تحتاج إلى تعديل (النجار وحنفي، ٢٠١٣م: ٣٩).

وأسلوب الحصر الشامل هو الأسلوب الذي يدرس حالة جميع وحدات الدراسة دون استثناء (أبو شعر، ١٩٩٧م). وبناء على ماسبق تم حصر جميع مجتمع

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج خلال فترة أربعة أشهر من إجراء تطبيق الدراسة، وممن توفرت فيهم شروط الإعانة المالية في مشروع ابن باز الخيري. حيث بلغ عددهم (٣٠١)، من الشباب المقبلين على الزواج.

● أداة الدراسة:

يشير مصطلح أداة البحث إلى الوسيلة التي يتم بواسطتها جمع المعلومات والبيانات التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها (العساف، ٢٠٠٦م). حيث يتم اختيار الأداة المناسبة بناء على اعتبارات منهجية ومعرفة بواقع مجتمع الدراسة. وعليه تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. حيث يعد الاستبيان من أكثر أدوات البحث استخداماً من قبل علماء الاجتماع، كونها الوسيلة المناسبة لإجراء مثل هذه الدراسة. والاستبيان من الوسائل التي تساعد على جمع معلومات وبيانات وآراء ومواقف واتجاهات مجموعة من الأفراد إزاء ظاهرة، أو حدث، أو موقف معين محل الدراسة (Stolly, 2005).

وبناء على أهداف الدراسة فقد تم تصميم الاستبيان، ليعبر عن ترجمة منهجية لها. حيث تم مراعاة عدد من الاعتبارات عند تصميم أداة الدراسة، والتي من أهمها معرفة وخبرة الباحثين حول مجتمع الدراسة، والتي تكونت بفعل ما قاموا به من دراسات سابقة حول الشباب المقبلين على الزواج في مشروع ابن باز. يضاف إلى ذلك عمل أحد الباحثين المشاركين في هذا البحث لسنوات في مشروع ابن باز الخيري. ولتحقيق قواعد بناء الاستبيان المنهجي الذي يتفق مع أهداف الدراسة. أجرى أحد الباحثين عدداً من الجلسات النقاشية المركزة مع عدد من الشباب المقبلين على الزواج في مشروع ابن باز الخيري، حيث بلغ عددهم (٩). حيث تم إدارة

النقاش بواسطة الباحث مما مكن الحصول على محاور عامة تحدد الخصائص الاجتماعية والديمغرافية العامة للشباب، وكذلك تحديد أهم الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج. وقد أمكن بعد ذلك من الوصول إلى قائمة بهذه الصعوبات نتيجة سلسلة لقاءات مركزة مع بعض الشباب. كونهم أي الشباب جزء من مجتمع الدراسة الكلي. بعد ذلك تمت كتابة وصياغة محاور وعبارات الاستبيان في صورة مبدئية. ثم أعيد توزيعها على الشباب أنفسهم، للتأكد من مدى شمول الاستبيان على قائمة العبارات التي تم الاتفاق عليها في كل محور من محاور الاستبيان. وتم بعد ذلك تطبيق الإجراءات النهائية في إعداد الاستبيان ليكون صالحاً للتطبيق النهائي.

● الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي المعروف ب (SPSS). والذي من خلاله تم اعتماد الأساليب الإحصائية التالية:

– المتوسط الحسابي "Mean"، وذلك لمعرفة مدى ارتفاع، أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة حول عبارات محاور الاستبانة.

– الانحراف المعياري "Standard Deviation"، للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول كل عبارة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات، وانخفض تشتتها بين المقياس.

– معامل ثبات "ألفا كرونباخ"، لقياس ثبات الاستبانة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

يشير مصطلح الصدق Validity إلى مدى قدرة الأداة على قياس ما يراد قياسه، أي أنه يقدم صورة تعكس الواقع تماماً. (تشيرتون وبراون، ٢٠١٢م). وللتأكد من ذلك تم عرض الاستبيان على عدد من ذوي الاختصاص والخبرة الأكاديمية والمهنية في التعامل مع الشباب المقبلين على الزواج. حيث بلغ عددهم ثمانية (٨). وهو ما يطلق عليه بالصدق الظاهري لأداة الدراسة Face Validity. وبناء على ذلك تم أخذ ملاحظاتهم، ومقترحاتهم بعين الاعتبار. فتم حذف ما أجمعوا على حذفه، وإضافة ما اتفقوا عليه، وتعديل ما لزم تعديله.

وفي مقابل ذلك يشير مصطلح الثبات Reliability إلى أن المعلومة التي تم التوصل إليها عن طريق إحدى أدوات جمع البيانات يمكن أن يتوصل إليها الباحث لو تم ذلك بعد فترة من الزمن (الضحيان، ٢٠١٢م: ١٩٤). أي قدرة الأداة على إعطاء نفس النتيجة أو قريبة منها في حالة إعادة التطبيق مرة أخرى. وقد تم حساب ثبات الاستبانة عن طريق الاختبار، وإعادة الاختبار لأداة الدراسة على عينة استطلاعية من الشباب المقبلين على الزواج في مشروع ابن باز الخيري. وكذلك تم حساب الثبات الداخلي عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١)

يبين حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول: الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج	٩	٠.٩١
المحور الثاني: الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج	١٢	٠.٨٨
المحور الثالث: الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج	١٠	٠.٨٤
الدرجة الكلية للاستبانة	٣١	٠.٨٥

يتضح من الجدول السابق ارتفاع معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ حيث انحصرت بين (٠.٨٤ - ٠.٩١)، كما تبين ارتفاع ثبات إجمالي الاستبانة حيث بلغ (٠.٨٥)، مما يدل على ارتفاع ثبات الاستبانة بشكل عام.

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

رابعاً: نتائج الدراسة:

أولاً: إجابة التساؤل الأول: ما الخصائص الاجتماعية والديمغرافية للشباب المقبلين على الزواج؟

جدول (٢)

يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الخصائص الاجتماعية والديمغرافية

المتغير	مفردات المتغير	العدد	النسبة المئوية
العمر	أقل من ٢٥ سنة	٥٣	%١٧.٦١
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة	١٦١	%٥٣.٤٩
	من ٣٠ سنة فأكثر	٨٧	%٢٨.٩٠
	الإجمالي	٣٠١	%١٠٠
الحي	شمال الرياض	٢٦	%٨.٦٤
	جنوب الرياض	٨٥	%٢٨.٢٤
	وسط الرياض	٩٣	%٣٠.٩٠
	غرب الرياض	٦٤	%٢١.٢٦
	شرق الرياض	٣٣	%١٠.٩٦
	الإجمالي	٣٠١	%١٠٠

د. حنان عبید المسعود

المتغير	مفردات المتغير	العدد	النسبة المئوية
المستوى التعليمي	متوسط	٨٣	٪٢٧.٥٧
	ثانوي	١٥٢	٪٥٠.٥٠
	دبلوم بعد الثانوي	٤١	٪١٣.٦٢
	جامعي	٢٥	٪٨.٣١
	الإجمالي	٣٠١	٪١٠٠
العمل	قطاع خاص	٢٠١	٪٦٦.٧٨
	قطاع حكومي	٣٧	٪١٢.٢٩
	متسبب	٦٣	٪٢٠.٩٣
	الإجمالي	٣٠١	٪١٠٠
الدخل الشهري	أقل من ١٠٠٠ ريال	٥٧	٪١٨.٩٤
	من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ ريال	١٤٧	٪٤٨.٨٤
	من ٢٠٠٠ إلى ٣٥٠٠	٩٧	٪٣٢.٢٣
	الإجمالي	٣٠١	٪١٠٠
مع من تسكن حالياً	الأهل	٧٤	٪٢٤.٥٨
	سكن مستقل	٢٢٧	٪٧٥.٤٢
	الإجمالي	٣٠١	٪١٠٠

يتضح من الجدول السابق توزيع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الاجتماعية والديمغرافية وكانت كما يأتي:

١- العمر:

أكثر أفراد العينة ممن أعمارهم (من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة) حيث كانت نسبتهم المئوية (٥٣.٤٩٪)، ثم يأتي من أعمارهم (من ٣٠ سنة فأكثر) وذلك بنسبة مئوية (٢٨.٩٠٪)، وأخيراً يأتي أفراد العينة من أعمارهم (أقل من ٢٥ سنة) بنسبة مئوية (١٧.٦١٪).

٢- الحي:

أكثر أفراد العينة من حي (وسط الرياض) حيث كانت نسبتهم المئوية (٣٠.٩٠٪)، يليهم مباشرة أفراد العينة من حي (جنوب الرياض) وذلك بنسبة مئوية (٢٨.٢٤٪)، ثم يليهم أفراد العينة من حي (غرب الرياض) وذلك بنسبة مئوية (٢١.٢٦٪)، ثم يأتي أفراد العينة من حي (شرق الرياض) وذلك بنسبة مئوية (١٠.٩٦٪)، وأخيراً يأتي أفراد العينة من حي (شمال الرياض) بنسبة مئوية (٨.٦٤٪).

٣- المستوى التعليمي:

أكثر أفراد العينة ممن مستواهم التعليمي (الثانوي) حيث كانت نسبتهم المئوية (٥٠.٥٠٪)، ثم يليهم من مستواهم التعليمي (المتوسط) وذلك بنسبة مئوية (٢٧.٥٧٪)، ثم يأتي من مستواهم التعليمي (دبلوم بعد الثانوي) وذلك بنسبة مئوية (١٣.٦٢٪)، وأخيراً يأتي أفراد العينة ممن مستواهم التعليمي (جامعي) وذلك بنسبة مئوية (٨.٣١٪).

٤- العمل:

معظم أفراد العينة ممن يعملون في القطاع الخاص حيث كانت نسبتهم المئوية (٦٦.٧٨٪)، ثم يأتي المتسبون وذلك بنسبة مئوية (٢٠.٩٣٪)، وأخيراً يأتي من يعملون في القطاع الحكومي حيث كانت نسبتهم المئوية (١٢.٢٩٪).

٥- الدخل الشهري:

أكثر أفراد العينة ممن دخلهم الشهري (من ١٠٠٠ إلى أقل من ٢٠٠٠ ريال) حيث كانت نسبتهم المئوية (٤٨.٨٤٪)، ثم يليهم من دخلهم الشهري (من ٢٠٠٠ إلى ٣٥٠٠ ريال) وذلك بنسبة مئوية (٣٢.٢٣٪)، وأخيراً يأتي من دخلهم الشهري (أقل من ١٠٠٠ ريال) بنسبة مئوية (١٨.٩٤٪).

٦- مع من تسكن حالياً:

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة ممن يسكنون في سكن مستقل حيث كانت نسبتهم المئوية (٧٥.٤٢٪)، وأخيراً يأتي من يسكنون مع أهلهم وذلك بنسبة مئوية (٢٤.٥٨٪).

جدول (٣)

يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الخاصة بالزوجة

المتغير	مفردات المتغير	العدد	النسبة المئوية
طريقة اختيار الزوجة	طريق الأسرة	١٨٢	٦٠.٤٧٪
	عن طريق معارف وأصدقاء	٩٤	٣١.٢٣٪
	تعارف شخصي	٢٥	٨.٣١٪
	الإجمالي	٣٠١	١٠٠٪

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

المتغير	مفردات المتغير	العدد	النسبة المئوية
عمر الزوجة	أقل من ٢٥ سنة	١٥٤	%٥١.١٦
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة	١٠٥	%٣٤.٨٨
	من ٣٠ سنة فأكثر	٤٢	%١٣.٩٥
	الإجمالي	٣٠١	%١٠٠
صلة القرابة بالزوجة	قريبة	٢٠٣	%٦٧.٤٤
	غير قريبة	٩٨	%٣٢.٥٦
	الإجمالي	٣٠١	%١٠٠
المستوى التعليمي للزوجة	متوسط	٣١	%١٠.٣٠
	ثانوي	٧٦	%٢٥.٢٥
	دبلوم بعد الثانوي	١٣٣	%٤٤.١٩
	جامعي	٦١	%٢٠.٢٧
	الإجمالي	٣٠١	%١٠٠
عمل الزوجة	لا تعمل	١٥٥	%٥١.٥٠
	تعمل	١٠٠	%٣٣.٢٢
	طالبة	٤٦	%١٥.٢٨
	الإجمالي	٣٠١	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق توزيع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الأولية الخاصة بالزوجة كانت كما يأتي:

١- طريقة اختيار الزوجة:

معظم أفراد العينة قد تعرفوا على زوجاتهم عن طريق الأسرة حيث كانت نسبتهم المئوية (٦٠.٤٧٪)، ثم يأتي من تعرفوا على زوجاتهم عن طريق معارف وأصدقاء وذلك بنسبة مئوية (٣١.٢٣٪)، وأخيراً يأتي أفراد العينة ممن تعرفوا على زوجاتهم عن طريق تعارف شخصي وذلك بنسبة مئوية (٨.٣١٪).

٢- عمر الزوجة:

أكثر أفراد العينة كان أعمار زوجاتهم (أقل من ٢٥ سنة) حيث كانت نسبتهم المئوية (٥١.١٦٪)، ثم يأتي من أعمار زوجاتهم (من ٢٥ إلى أقل من ٣٠ سنة) وذلك بنسبة مئوية (٣٤.٨٨٪)، وأخيراً يأتي أفراد العينة ممن أعمار زوجاتهم (من ٣٠ سنة فأكثر) وذلك بنسبة مئوية (١٣.٩٥٪).

٣- صلة القرابة بالزوجة:

معظم أفراد العينة كانت زوجاتهم قريبات لهم حيث كانت نسبتهم المئوية (٦٧.٤٤٪)، ثم يأتي من كانت زوجاتهم غير قريبات لهم وذلك بنسبة مئوية (٣٢.٥٦٪).

٤- عمل الزوجة:

أكثر أفراد العينة زوجاتهم لا يعملن حيث كانت نسبتهم المئوية (٥١.٥٠٪)، ثم يأتي أفراد العينة ممن يعمل زوجاتهم وذلك بنسبة مئوية (٣٢.٢٢٪)، وأخيراً يأتي أفراد العينة ممن زوجاتهم ما زلن طالبات وذلك بنسبة مئوية (١٥.٢٨٪).

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

جدول (٤)

يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الأولية الخاصة بالوالدين والأسرة

المتغير	مفردات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الحالة الاجتماعية للوالدين	يعيشان معاً	١٧٣	٪٥٧.٤٨
	منفصلان بالطلاق	٣٨	٪١٢.٦٢
	الأب متوفى	٣٨	٪١٢.٦٢
	الأم متوفاة	٣٠	٪٩.٩٧
	كلاهما متوفى	٢٢	٪٧.٣١
	الإجمالي	٣٠١	٪١٠٠
صلة القرابة بين الوالدين	نفس العائلة	١٣٣	٪٤٤.١٩
	نفس القبيلة	١٣٦	٪٤٥.١٨
	لا توجد قرابة	٣٢	٪١٠.٦٣
	الإجمالي	٣٠١	٪١٠٠
دخل الأسرة الشهري	أقل من ٢٠٠٠ ريال	٣٠	٪٩.٩٧
	من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ ريال	١٩٩	٪٦٦.١١
	من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال	٧٢	٪٢٣.٩٢
	الإجمالي	٣٠١	٪١٠٠

د. حنان عبيد المسعود

المتغير	مفردات المتغير	العدد	النسبة المئوية
مكان سكن الأسرة	في مدينة الرياض	٢١٢	٧٠.٤٣%
	خارج مدينة الرياض	٨٩	٢٩.٥٧%
	الإجمالي	٣٠١	١٠٠%
نوع السكن الحالي	فيلا	٥٩	١٩.٦٠%
	دور من فيلا	١٦٧	٥٥.٤٨%
	شقة	٧٥	٢٤.٩٢%
	الإجمالي	٣٠١	١٠٠%
ملكية المنزل	ملك	٥٦	١٨.٦٠%
	إيجار	٢٤٥	٨١.٤٠%
	الإجمالي	٣٠١	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق توزيع مجتمع الدراسة حسب المتغيرات الأولية الخاصة بالوالدين والأسرة وكانت كما يأتي:

١- الحالة الاجتماعية للوالدين:

أكثر أفراد العينة كان والديهم يعيشان معاً حيث كانت نسبتهم المئوية (٥٧.٤٨%)، ثم يأتي أفراد العينة من كل ممن والداهم منفصلان بالطلاق، أو آبائهم متوفين وذلك بنسبة مئوية (١٢.٦٢%) لأي منهما، يليهم من أمهاتهم متوفيات وذلك بنسبة مئوية (٩.٩٧%)، وأخيراً يأتي أفراد العينة ممن كلا والديهم متوفين وذلك بنسبة مئوية (٧.٣١%).

٢- صلة القرابة بين الوالدين:

أكثر أفراد مجتمع الدراسة كان والداهم من نفس القبيلة حيث كانت نسبتهم المئوية (٤٥.١٨٪)، يليهم من كان والداهم من نفس العائلة وذلك بنسبة مئوية (٤٤.١٩٪)، وأخيراً يأتي أفراد العينة ممن كان والداهم لا توجد بينهما قرابة وذلك بنسبة مئوية (١٠.٦٣٪).

٣- دخل الأسرة الشهري:

معظم أفراد مجتمع الدراسة كان دخل أسرهم (من ٢٠٠٠ إلى أقل من ٤٠٠٠ ريال) حيث كانت نسبتهم المئوية (٦٦.١١٪)، ثم يأتي من كان دخل أسرهم (من ٤٠٠٠ إلى أقل من ٦٠٠٠ ريال) وذلك بنسبة مئوية (٢٣.٩٢٪)، وأخيراً يأتي من كان دخل أسرهم (أقل من ٢٠٠٠ ريال) وذلك بنسبة مئوية (٩.٩٧٪).

٤- مكان سكن الأسرة:

معظم أفراد مجتمع الدراسة كانت أسرهم من مدينة الرياض حيث كانت نسبتهم المئوية (٧٠.٤٣٪)، ثم يأتي من كانت أسرهم من خارج مدينة الرياض وذلك بنسبة مئوية (٢٩.٥٧٪).

٥- نوع السكن الحالي:

أكثر أفراد مجتمع الدراسة ممن يسكنون في (دور من فيلا) حيث كانت نسبتهم المئوية (٥٥.٤٨٪)، ثم يأتي من يسكنون في (شقة) وذلك بنسبة مئوية (٢٤.٩٢٪)، وأخيراً يأتي من يسكنون في (فيلا) وذلك بنسبة مئوية (١٩.٦٠٪).

٦- ملكية المنزل:

أكثر أفراد مجتمع الدراسة ممن كان مسكنهم إيجار حيث كانت نسبتهم المئوية (٨١.٤٠٪)، ثم يأتي من كان مسكنهم ملك وذلك بنسبة مئوية (١٨.٦٠٪).

إجابة السؤال الثاني: المحور الأول: ما الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج؟

وللتعرف على أهم الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات محور الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٥)

يبين استجابات مجتمع الدراسة حول عبارات المحور الأول: الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج

م	العبارات	هل واجهتك هذه الصعوبات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	لا			
١	وجدت صعوبة توفير المهر.	٢١٦	٤٣	٤٢	٢.٥٨	٠.٧٢	٣
		٧١.٧٦ %	١٤.٢٩	١٣.٩٥			
٢	وجدت صعوبة في الحصول على سكن يناسب دخلك الشهري.	٢١٦	٥٢	٣٣	٢.٦١	٠.٦٨	٢
		٧١.٧٦ %	١٧.٢٨	١٠.٩٦			
٣	وجدت صعوبة في الاقتراض من البنك لتوفير تكاليف الزواج	٢٠٧	٦٢	٣٢	٢.٥٨	٠.٦٨	٣
		٦٨.٧٧ %	٢٠.٦	١٠.٦٣			
٤	وجدت صعوبة في توفير بعض الاحتياجات كالهدايا وغيرها لشريكة حياتي	١٨٨	٦٢	٥١	٢.٤٦	٠.٧٧	٧
		٦٢.٤٦ %	٢٠.٦	١٦.٩٤			

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

م	العبارة	هل واجهتك هذه الصعوبات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		لا	إلى حد ما	نعم			
٥	وجدت صعوبة في توفير تكاليف قاعة الأفراح	١٠	٤٣	٢٤٨	٢.٧٩	٠.٤٨	ك
		٣.٣٢	١٤.٢٩	٨٢.٣٩			
٦	وجدت صعوبة في الحصول على مساعدات عينية من جمعيات الزواج	٣٢	٧٥	١٩٤	٢.٥٤	٠.٦٨	ك
		١٠.٦٣	٢٤.٩٢	٦٤.٤٥			
٧	وجدت صعوبة في الحصول على مساعدة مالية من مشروع ابن باز	٤٢	٧٥	١٨٤	٢.٤٧	٠.٧٣	ك
		١٣.٩٥	٢٤.٩٢	٦١.١٣			
٨	وجدت صعوبة في تلبية تكاليف ومتطلبات أهل شريكة حياتي	٧٤	٥٢	١٧٥	٢.٣٤	٠.٨٥	ك
		٢٤.٥٨	١٧.٢٨	٥٨.١٤			
٩	أرهقتني تكاليف ومسئوليات الزواج المالية	٨٤	٤٢	١٧٥	٢.٣	٠.٨٨	ك
		٢٧.٩١	١٣.٩٥	٥٨.١٤			
					٢.٥٢	٠.٧٢	

يتضح من الجدول السابق وجهات نظر مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج حول درجة موافقتهم على محور الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج، فقد كان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢.٥٢) مما يعني أن مجتمع الدراسة يوافقون على الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة (نعم) بشكل عام، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة من العبارات ما بين (٢.٣٠ - ٢.٧٩) درجة من أصل (٣) درجات،

وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (نعم، إلى حد ما)، وفيما يلي نتناول عبارات محور الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بالتفصيل:

معظم مجتمع الدراسة يوافقون على ثماني عبارات من محور الصعوبات الاقتصادية بدرجة موافق (نعم) حيث انحصرتوسطها الحسابي بين (٢.٣٦ - ٢.٧٤) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة (صعوبة توفير تكاليف قاعة الأفراح) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٧٩).
- جاءت العبارة (صعوبة الحصول على سكن يناسب دخلي الشهري) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٦١).
- جاءت العبارتان (صعوبة توفير المهر، صعوبة الاقتراض من البنك لتوفير تكاليف الزواج) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٥٨) لكل منهما.
- جاءت العبارة (صعوبة الحصول على مساعدات عينية من جمعيات الزواج) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.٥٤).
- جاءت العبارة (صعوبة الحصول على مساعدة مالية من جمعيات الزواج) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٤٧).
- جاءت العبارة (صعوبة توفير بعض الاحتياجات كالهدايا وغيرها لشريكة حياتي) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٤٦).
- جاءت العبارة (صعوبة عدم تلبية تكاليف ومتطلبات أهل شريكة حياتي) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٣٤).

بينما نجد أن معظم مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على العبارة (أرهقتني تكاليف ومسئوليات الزواج المالية) بدرجة موافقة (إلى حد ما) حيث جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة وبمتوسط حسابي (٢.٣٠). ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري، وهو مقدار تشتت استجابات مجتمع الدراسة عن المتوسط الحسابي لكل عبارة، فكلما زاد الانحراف المعياري يزيد تشتت آراء أفراد العينة حول الثلاثة اختيارات (نعم، إلى حد ما، لا) في الجدول السابق أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات محور الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج تنحصر بين (٠.٤٨، ٠.٨٨) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (صعوبة توفير تكاليف قاعة الأفراح) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (أرهقتني تكاليف ومسئوليات الزواج المالية) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها من قبل الشباب المقبلين على الزواج.

إجابة السؤال الثاني: المحور الثاني: ما الصعوبات الاجتماعية التي تواجه

الشباب المقبلين على الزواج؟

وللإجابة على السؤال السابق، وللتعرف على أهم الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات محور الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج كما هو موضح فيما يلي:

جدول (٦)

يبين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول عبارات المحور الثاني: الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	وجدت صعوبة في اختيار الزوجة	١١٦	١١	١٧٤	١.٨١	٠.٩٦	١٢
		٣٨.٥٤	٣.٦٥	٥٨			
٢	وجدت صعوبة في النظرة الشرعية	٩٣	٦٤	١٤٤	١.٨٣	٠.٨٧	١١
		٣٠.٩	٢١.٢٦	٤٨			
٣	وجدت صعوبة في تفهم أهلي لفكرة زواجي.	٩٦	٨٢	١٢٣	١.٩١	٠.٨٥	٩
		٣١.٨٩	٢٧.٢٤	٤١			
٤	وجدت صعوبة في تفهم الأصدقاء لفكرة زواجي	١٠٦	٤٢	١٥٣	١.٨٤	٠.٩٢	١٠
		٣٥.٢٢	١٣.٩٥	٥١			
٥	وجدت صعوبة في مساعدة بعض الأصدقاء في تكاليف الزواج	١٤٧	٥٠	١٠٤	٢.١٤	٠.٩	٦
		٤٨.٨٤	١٦.٦١	٣٥			
٦	وجدت صعوبة في الحصول على الدورات التأهيلية للزواج	١٠٣	١٢٦	٧٢	٢.١	٠.٧٦	٧
		٣٤.٢٢	٤١.٨٦	٢٤			

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

م	العبارة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		نعم	إلى حد ما	لا			
٧	يوجد نقص في خدمات التوجيه و الإرشاد للمقبلين على الزواج	١٣٦	٩٣	٧٢	٢.٢١	٠.٨١	٤
		٤٥.١٨	٣٠.٩	٢٤			
٨	وجدت صعوبة في تحمل مسئولية الزواج	١٦٤	٧٥	٦٢	٢.٣٤	٠.٨	٣
		٥٤.٤٩	٢٤.٩٢	٢١			
٩	أخشى عدم تحقيق التوافق بيني وبين شريكة حياتي	٢١٩	١١	٧١	٢.٤٩	٠.٨٥	١
		٧٢.٧٦	٣.٦٥	٢٤			
١٠	وجدت صعوبة في التدخل السلبي لأهل شريكة حياتي	١٧٧	٥٣	٧١	٢.٣٥	٠.٨٤	٢
		٥٨.٨	١٧.٦١	٢٤			
١١	وجدت صعوبة في التعامل مع بعض العادات والتقاليد السلبية المرتبطة بالزواج	١٣٧	٨٢	٨٢	٢.١٨	٠.٨٤	٥
		٤٥.٥١	٢٧.٢٤	٢٧			
١٢	وجدت صعوبة في تدخل أهلي السلبي في زواجي.	١١٦	٨٤	١٠١	٢.٠٥	٠.٨٥	٨
		٣٨.٥٤	٢٧.٩١	٣٤			
المتوسط العام للمحور					٢.١٠	٠.٨٥	

يتضح من الجدول السابق وجهات نظر مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج حول درجة موافقتهم على محور الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج، فقد كان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢.١٠) مما يعني أن مجتمع الدراسة يوافقون على الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة (إلى حد ما) بشكل عام، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة من وجهة نظر أفراد العينة من العبارات ما بين (١.٨١ - ٢.٤٩) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (نعم، إلى حد ما)، وفيما يلي نتناول عبارات محور الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بالتفصيل:

معظم مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على ثلاث عبارات من محور الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة موافقة (نعم) حيث انحصرتوسطها الحسابي بين (٢.٣٤ - ٢.٤٩)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة (صعوبة تحقيق التوافق بيني وبين شريكة حياتي حول بعض المسائل المرتبطة في مستقبل زواجنا) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٤٩).

- جاءت العبارة (صعوبة التدخل السلبي لأهل شريكة حياتي) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٣٥).

- جاءت العبارة (صعوبة تحمل مسؤولية الزواج) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٣٤).

بينما نجد أن معظم مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على تسع عبارات من محور الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة موافقة (إلى حد ما) حيث انحصرتوسطها الحسابي بين (١.٨١ - ٢.٢١) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة (نقص خدمات الإرشاد الزواجي للمقبلين على الزواج) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٢١).
- جاءت العبارة (صعوبة التعامل مع بعض العادات والتقاليد السلبية المرتبطة بالزواج) في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٢.١٨).
- جاءت العبارة (صعوبة في عدم تعاون بعض الأصدقاء) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.١٤).
- جاءت العبارة (صعوبة الحصول على الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.١٠).
- جاءت العبارة (الخوف من تدخل أهلي السلبي) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٠٥).
- جاءت العبارة (صعوبة في عدم تفهم أهلي لفكرة زواجي) في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (١.٩١).
- جاءت العبارة (صعوبة في عدم تفهم الأصدقاء لفكرة زواجي) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (١.٨٤).
- جاءت العبارة (صعوبة النظرة الشرعية) في المرتبة الحادية عشرة بمتوسط حسابي (١.٨٣).

- جاءت العبارة (صعوبة اختيار الزوجة المناسبة لي) في المرتبة الثانية عشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (١.٨١).

ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات محور الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج تنحصر بين (٠.٧٦ ، ٠.٩٦) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (صعوبة الحصول على الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء أفراد عينة الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (صعوبة اختيار الزوجة المناسبة لي) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلف حولها أفراد عينة الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج.

إجابة السؤال الثالث: المحور الثالث: ما الصعوبات النفسية التي تواجه

الشباب المقبلين على الزواج؟

وللإجابة على السؤال السابق؛ وللتعرف على أهم الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للمتوسط الحسابي لعبارات محور الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج كما هو موضح فيما يلي:

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

جدول (٧)

يبين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول عبارات المحور الثالث: الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج

م	العبارات	درجة الاستفادة			متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		لا	إلى حد ما	نعم			
١	لا يوجد هدف واضح من زواجي	١٢١	٣٢	١٤٨	٢.٠٩	٠.٩٤	٨
		٤٠	١٠.٦٣	٤٩.١٧			
٢	الزواج تجربة تشعرني بالقلق	٥٠	٩٤	١٥٧	٢.٣٦	٠.٧٥	٣
		١٧	٣١.٢٣	٥٢.١٦			
٣	وجدت صعوبة في الحصول على معلومات كافية عن شريك حياتي	١٢٣	٥١	١٢٧	٢.٠١	٠.٩١	١٠
		٤١	١٦.٩٤	٤٢.١٩			
٤	أخشى الفشل من الزواج	٤٠	١٣٥	١٢٦	٢.٢٩	٠.٦٩	٧
		١٣	٤٤.٨٥	٤١.٨٦			
٥	أخشى تأخر الإنجاب	٩٠	٩٤	١١٧	٢.٠٩	٠.٨٣	٨
		٣٠	٣١.٢٣	٣٨.٨٧			
٦	تتقضي مهارة التعامل مع شريكة حياتي	٨١	٣٣	١٨٧	٢.٣٥	٠.٨٨	٤
		٢٧	١٠.٩٦	٦٢.١٣			
٧	أفتقد لمهارة حل المشكلات	٧١	٥٤	١٧٦	٢.٣٥	٠.٨٤	٤
		٢٤	١٧.٩٤	٥٨.٤٧			

د. حنان عبید المسعود

م	العبارة	درجة الاستفادة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		لا	إلى حد ما	نعم			
٨	المعايشة الجنسية في ليلة الدخلة تشعرني بالقلق	٤٨	٤٣	٢١٠	٢.٥٤	٠.٧٦	١
		١٦	١٤.٢٩	٦٩.٧٧			
٩	تتقضي مهارة اتخاذ القرار	٦٩	٦٥	١٦٧	٢.٣٣	٠.٨٣	٦
		٢٣	٢١.٥٩	٥٥.٤٨			
١٠	تتقضي المعرفة بخصائص المرأة	٥٠	٧٤	١٧٧	٢.٤٢	٠.٧٦	٢
		١٧	٢٤.٥٨	٥٨.٨			
المتوسط العام للمحور					٢.٢٨	٠.٨٢	

يتضح من الجدول السابق وجهات نظر مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج حول درجة موافقتهم على محور الصعوبات النفسية، فقد كان المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (٢.٢٨) مما يعني أن مجتمع الدراسة يوافقون على الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة (إلى حد ما) بشكل عام، وقد تراوح المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة من وجهة نظر مجتمع الدراسة من العبارات ما بين (٢.٠١ - ٢.٥٤) درجة من أصل (٣) درجات وهي متوسطات تقابل درجتي الموافقة (نعم، إلى حد ما)، وفيما يلي نتناول عبارات محور الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بالتفصيل: معظم مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على خمس عبارات من محور الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة موافقة (نعم) حيث انحصر متوسطها الحسابي بين (٢.٣٥ - ٢.٥٤) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:

- جاءت العبارة (أخشى قلق المعاشرة الجنسية في ليلة الدخلة) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢.٥٤).
- جاءت العبارة (تتقصني المعرفة بخصائص المرأة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٤٢).
- جاءت العبارة (الزواج تجربة تشعرني بالقلق) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٣٦).
- جاءت العبارتان (تتقصني مهارات التعامل مع شريكة حياتي، أفقد لمهارات حل المشكلات) في نفس المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٣٥) لكل منهما. بينما نجد أن معظم مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على خمس عبارات من محور الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة موافقة (إلى حد ما) حيث انحصرتوسطها الحسابي بين (٢.٠١ - ٢.٣٣) وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي كما يلي:
- جاءت العبارة (احتاج إلى مهارات اتخاذ القرار) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (٢.٣٣).
- جاءت العبارة (أخشى الفشل من الزواج) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٢٩).
- جاءت العبارتان (لا يوجد هدف واضح من زواجي، أخشى تأخر الإنجاب) في نفس المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٠٩) لكل منهما.
- جاءت العبارة (لا يوجد لدي معلومات ومعرفة كافية عن شريك حياتي) في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٠١). ويتضح من خلال النظر إلى قيم الانحراف المعياري في الجدول السابق أن معظم قيم الانحراف المعياري لعبارات محور الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب

المقبلين على الزواج تنحصر بين (٠.٦٩ ، ٠.٩٤) وكان أقل انحراف معياري للعبارة (أخشى الفشل من الزواج) مما يدل على أنها أكثر العبارات التي تقاربت آراء مجتمع الدراسة حولها، وكانت أكبر قيمة للانحراف المعياري للعبارة (لا يوجد هدف واضح من زواجي) مما يدل على أنها أكثر عبارة اختلفت حولها أفراد عينة الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج.

خلاصة النتائج:

أ- أهم النتائج المتعلقة بالمحور الأول: الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب أثناء الاستعداد للزواج:

- معظم أفراد مجتمع الدراسة يوافقون على الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة (نعم) بشكل عام.
- معظم أفراد مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على ثماني عبارات من محور الصعوبات الاقتصادية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة موافقة (نعم)، ومن أهمها ومرتببة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:
 - صعوبة توفير تكاليف قاعة الأفراح.
 - صعوبة الحصول على سكن يناسب دخلي الشهري.
 - صعوبة توفير المهر، صعوبة الاقتراض من البنك لتوفير تكاليف الزواج.
 - صعوبة الحصول على مساعدات عينية من جمعيات الزواج.
 - صعوبة الحصول على مساعدة مالية من جمعيات الزواج.

- معظم أفراد مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على العبارة (أرهقتني تكاليف ومسئوليات الزواج المالية) بدرجة موافقة (إلى حد ما) حيث جاءت في المرتبة التاسعة والأخيرة.

ب- أهم النتائج المتعلقة بالمحور الثاني: الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب أثناء الاستعداد للزواج:

- معظم أفراد مجتمع الدراسة يوافقون على الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة (إلى حد ما) بشكل عام.
- معظم أفراد مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على ثلاث عبارات من محور الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة موافقة (نعم)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:
 - صعوبة تحقيق التوافق بيني وبين شريكة حياتي حول بعض المسائل المرتبطة في مستقبل زواجنا.
 - صعوبة التدخل السلبي لأهل شريكة حياتي.
 - صعوبة تحمل مسؤولية الزواج.
- معظم أفراد مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على تسع عبارات من محور الصعوبات الاجتماعية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة موافقة (إلى حد ما)، ومن أهمها ومرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:

- نقص خدمات الإرشاد الزوجي والأسري.
- صعوبة التعامل مع بعض العادات والتقاليد السلبية المرتبطة بالزواج.
- صعوبة عدم تعاون بعض الأصدقاء لزوجي.
- صعوبة الحصول على الدورات التدريبية لتأهيل المقبلين على الزواج.
- صعوبة في تدخل أهلي السلبي في طريق زوجي.

ج- أهم النتائج المتعلقة بالمحور الثالث: الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب أثناء الاستعداد للزواج:

- معظم أفراد مجتمع الدراسة يوافقون على الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة (إلى حد ما) بشكل عام.
- معظم أفراد مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على خمس عبارات من محور الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة موافقة (نعم)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:
 - أخشى قلق المعاشرة الجنسية في ليلة الدخلة.
 - تنقصني المعرفة بخصائص المرأة.
 - الزواج تجربة تشعرني بالقلق.
 - تنقصني مهارات التعامل مع شريكة حياتي.
 - أفقد لمهارة حل المشكلات.

- معظم أفراد مجتمع الدراسة من الشباب المقبلين على الزواج يوافقون على خمس عبارات من محور الصعوبات النفسية التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج بدرجة موافقة (إلى حد ما)، وهي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي:
 - احتاج إلى مهارة اتخاذ القرار.
 - أخشى الفشل من الزواج.
 - لا يوجد هدف واضح من زواجي.
 - أخشى تأخر الإنجاب.
 - لا يوجد لدي معلومات ومعرفة كافية عن شريك حياتي.

النصير المقترح للتعامل مع الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين

على الزواج:

مقدمة:

بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، وبالرجوع إلى نماذج الممارسة التي ارتكزت عليها (نموذج التدخل، نظرية الدور). حيث تمت صياغة التصور المقترح من خلال الرجوع إلى فرضيات وأفكار ومفاهيم هذه النماذج. مع ملاحظة أن أفكار وفرضيات وآليات التصور المقترح موجه للشباب المقبلين على الزواج والمستفيدين من مشروع ابن باز الخيري في مدينة الرياض.

فمرحلة الإعداد للزواج من المراحل الأكثر حرجاً وخطورة. ذلك لأنها مرحلة مرتبطة فيما بعدها، من مراحل. فالتوافق الزوجي والنفسي لا يتحقق إلا من خلال الإعداد الواعي والمدرک من الشباب المقبلين على الزواج. فهي مرحلة تتداخل فيها عدد من العوامل والمتغيرات، بعضها نفسي، وبعض منها اجتماعي مرتبط بنمط

ثقا في معين، والآخر اقتصادي. وعليه فقد يعترض طريق الشباب المقبلين على الزواج بعض العوائق أو الصعوبات التي تمثل أزمة مما تؤدي إلى الخلل في توازنه النفسي والاجتماعي. وكذلك نوع من صراع الإقدام والإحجام بين الرغبة في الإقدام نحو الزواج، وبين الإحجام والتأخر بسبب مسؤوليات ومتطلبات الحياة الزوجية الجديدة. يضاف إلى ذلك ما يقدر ينشأ عنهما من صراع بين متطلبات الأدوار الجديدة. حيث يمتلكه الشعور بالإحباط والضغط النفسي، وعدم التكيف مع الظروف المستجدة، وعلى هذا فالممارس المهني يقوم بالتدخل المهني مع الشاب المقبل على الزواج من خلال الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى:

يمر الشاب المقبل على الزواج بضغوط نفسية واجتماعية مما يشعره بفقدان التوازن مع البيئة الجديدة عليه، مما يجعله متوتراً قلقاً، ولديه الرغبة في الخروج، وفي هذه الفترة التي يمر بها الشاب هي إذابة وليست مرضاً ولكنها تعبر عن صراعات مواقف مبكرة لم تحل أو حلها جزئياً.

الفرضية الثانية:

عند تعرض الشاب المقبل على الزواج لأزمة لا يدركها في وقتها، بل يشعر أنها تهدد احتياجاته الغريزية، أو شعوره بالفقد والخسارة، وهذا ناتج عن انفعالات واضطرابات، وحساسية شديدة، والقابلية السريعة للتأثر، وتظهر عليه أعراض القلق والاكتئاب والتوتر.

الفرضية الثالثة:

عند دخول الشاب المقبل على الزواج للحياة الزوجية المستجدة، ونتيجة للتحويل الاجتماعي من العزوبية إلى الزواج فإنه يحتاج إلى من يحتويه ويتقبل المساعدة كونه في أمس الحاجة لذلك، حتى لو كانت المساعدة قليلة نوعاً.

الفرضية الرابعة:

بعدما يستقر الشاب المقبل على الزواج نفسياً بعد إقامة علاقة مهنية جيدة مع الممارس حيث يتمكن الممارس من تفهم الموقف الإشكالي الذي واجهه، فبالتالي يكون لديه القدرة على التعامل مع الموقف.

أهداف التدخل:

إن مساعدة الشاب المقبل على الزواج على استعادة توازنه النفسي وأداؤه الوظيفي يتم من خلال تحسين مهاراته وتكييفه مع البيئة، ومساعدته على التعامل مع صعوبات وعوائق الإعداد للحياة الزوجية، وهناك هدفان هما:

- **هدف عاجل:** مساعدة المقبل على الزواج لاستعادة ثقته بنفسه من خلال تعديل الأفكار السلبية عن الحياة الزوجية ومسئولياتها، والتعامل معها بأفكار إيجابية.
- **هدف نهائي:** ويتم إكساب الشاب مهارات تساعده على التعامل مع الصعوبات التي تواجه أثناء استعداد للدخول للحياة الزوجية.

مراحل وخطوات التدخل المهني:

١. **تقدير الموقف:** على الممارس الاجتماعي عند التعامل مع الشاب المقبل على الزواج تقدير مشاعره وامتصاص انفعالاته، وتكوين علاقة مهنية جيدة كما تتضمن عملية التقدير بعض التساؤلات منها:

- ما مدى فهم الظروف التي أدت بالشاب المقبل على الزواج لطلب المساعدة؟
- ما نوع وطبيعة الصعوبات التي مرت عليه أثناء الإعداد للحياة الزوجية؟

- ما المساعدات التي تلقاها من المحيطين؟ والتعرف على المهارات التي لدى الشاب للاستفادة منها لصالح الموقف الإشكالي.
- ما وجهة نظر الشاب المقبل على الزواج حول الموقف ومدى تأثيره على حياته في الوقت الحاضر وفي المستقبل؟

ويجب على الممارس الاجتماعي التعرف على الموارد والإمكانيات الموجودة بالمؤسسات الاجتماعية؛ لتيسير الزواج حتى يمكنه توظيفها لصالح الشاب المقبل على الزواج.

٢. التخطيط للتدخل المهني: وذلك للتعامل مع الشاب المقبل على

الزواج، وذلك بوضع بعض الخطط للتعامل مع الصعوبات، والخطط البديلة في حالة عدم القدرة على التنفيذ.

٣. تنفيذ الخطط: وهي تنفيذ الخطط التي تم وضعها للتعامل مع

الصعوبات، ومحاولة التخفيف من الأزمة التي يواجهها الشاب المقبل على الزواج، ومحاولة تقليل الضغط الناتج بتغيير حياته، ومحاولة تقبل الوضع الجديد، كما يحاول الممارس الاجتماعي في استثمار البيئة الخارجية، ومحاولة الاستفادة من إمكانيات البيئة سواء كانت إمكانيات مادية، أو بشرية للمؤسسة، أو متخصصين آخرين إلى جانب الإمكانيات المتوفرة لدى الجمعيات الخيرية والمؤسسات المهتمة برعاية الشباب وتيسير الزواج والتوفيق والإصلاح الأسري.

٤. إنهاء التدخل: ويتم عندما يتم تحقيق الأهداف المطلوبة لمواجهة

الصعوبات، ويساعد الممارس الاجتماعي الشاب المقبل على الزواج على الاستعداد لمواجهة أي صعوبات طارئة في المستقبل وأن يكون قد اكتسب المهارات التي تمكنه من ذلك.

أليات تفعيل الممارسة المهنية للحد من الصعوبات التي يواجهها الشباب للإعداد للحياة الزوجية:

١. تحديد المتطلبات المسببة للصعوبات للمتزوجين حديثاً من خلال البحوث العلمية التي تجريها المؤسسات الأكاديمية المتخصصة سواء كانت عوامل شخصية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، ومساعدة الممارسين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية على صياغة وتحديد أهداف واضحة للبرامج والخدمات بمجال الممارسة العامة.
٢. تحديد المهارات اللازم إكسابها للمتزوجين حديثاً من خلال البرامج التدريبية، وتصميم برامج وقائية وتنموية وعلاجية من خلال الاستناد إلى الأسس النظرية المعاصرة للممارسة العامة ونماذجها العلمية والمهنية.
٣. إعداد وتنمية كوادر مهنية من الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين بمكاتب الاستشارات الأسرية قادرة على تخطيط وتصميم البرامج المساهمة في الحد من الصعوبات التي تواجه حديثي الزواج، وتأهيلهم لممارسة دورهم المهني بفعالية، كالمهارة في تحديد احتياجات حديثي الزواج - المهارة في تحديد قدراتهم - التعاون والتنسيق مع الجهات وأصحاب النفوذ لمساندة حديثي الزواج وتذليل الصعوبات.
٤. عقد اجتماعات سيمينار مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعات تخصص العلوم الإنسانية، والخدمة الاجتماعية لمساعدة الممارسين في التعامل مع الصعوبات التي تعترض الحياة الزوجية لحديثي الزواج.
٥. عقد لقاءات ومؤتمرات وندوات يتم من خلالها دعوة للجهات المعنية بالدولة - أصحاب النفوذ - رجال الأعمال - سيدات الأعمال - وذلك بهدف المساهمة في تذليل الصعوبات التي تعترض حديثي الزواج.

٦. ضرورة التنسيق بين جهود الجهات المعنية، والممارسين المهنيين بمراكز الاستشارات الأسرية؛ لتأكيد دورهم ومسئولياتهم المهنية تجاه أفراد المجتمع وتدعيم المسؤولية الاجتماعية والمجتمعية.
٧. فتح قنوات اتصال مستمرة بين مؤسسات الممارسة والمؤسسات الاجتماعية والخيرية والتطوعية، للتعرف على طبيعة الصعوبات التي تعترض الحياة الزوجية لحديثي الزواج.

آليات تذليل الصعوبات المتعلقة بالإسكان:

١. توفير مسكن بأقساط شهرية ميسرة حسب الدخل الشهري.
٢. توفير مساكن مخصصة بالتعاون بين القطاع العام، والخاص لحديثي الزواج بعقد ثلاث سنوات الأولى وبشروط ميسرة.

آليات متعلقة بالرعاية والخدمات الصحية:

١. صرف بطاقات التأمين الصحي لحديثي الزواج تتكفل الدولة بسداد الرسوم، وإعفائهم عن سدادها للثلاث سنوات الأولى.
٢. منح بطاقة تسهيل إجراءات فتح الملف بالمستشفيات الحكومية، والحصول على مواعيد طبية في عيادات النساء لتقديم الخدمة، والاستشارة الطبية للفتاة بعد الزواج.

آليات للتعامل مع الصعوبات المتعلقة بالخدمات التموينية:

١. العمل على التنسيق مع بعض الأسواق والمراكز التجارية بعمل خصومات لحديثي الزواج، من خلال التنسيق مع الجهات المعنية بالدولة بصرف بطاقات خصم، أو مدفوعة مسبقاً بمبلغ مالي بحيث يتاح لهم توفير المواد التموينية بكل يسر.

الصعوبات التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج ودور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في التعامل معها

٢. مساهمة الجمعيات الخيرية بتأمين الارزاق المعيشية كالرز والسكر
..... الخ بشكل نصف سنوي لتحديث الزواج على مدى ثلاث السنوات الأولى.

آليات متعلقة بالصعوبات في العادات والأعراف الاجتماعية:

١. التيسير على الشباب في المهور وفي تكاليف الزواج، بمشاركة ومساندة رجال الأعمال والقطاعات الخاصة بدفع المهور من خلال الجمعيات والمراكز الأسرية.
٢. التقليل من المهور والترغيب في ذلك من خلال إشراك أئمة المساجد بكل منطقة سكنية بالتأثير والضغط على أولياء الأمور.
٣. منع الإسراف وتجاوز الحد في ولائم الزواج، بمشاركة ومساندة المطاعم الكبرى بتوفير ولائم الحفلات بأقل التكاليف، من خلال التنسيق مع الجهات المعنية.
٤. مبادرات تشجيعية على إقامة (الزواج العائلي) يقتصر على حضور أقارب الزوج والزوجة، إقامة حفلات الزواج الجماعي على مستوى العائلة الواحدة
٥. التعاون والتساند العائلي في الزواج، كالتعاون في دفع قيمة مستلزمات الزواج، ويمكن إعاره الشاب استراحة لإقامة الزواج تكون خاصة بأحد أفراد الأسرة، إمدادهم بالأجهزة الكهربائية، أو بالأثاث المنزلي.
٦. إنشاء صندوق عائلي لمساعدة أي شاب بالعائلة في فترة بداية حياته الزوجية، من الممكن أن يكون صندوقاً تعاونياً لا ينبنى عليه مطالبة الشاب بعد زواجه، أو يكون صندوقاً إقراضياً يقوم على مبدأ القرض الحسن، والسداد بأقساط ميسرة.

مقترحات متعلقة باللجان والجمعيات الخاصة بتيسير الزواج (مشروع ابن باز

الخيرى):

١. زيادة مبلغ المساعدة المالية.
٢. تعديل شروط المساعدة.
٣. توفير مساعدات عينية.
٤. فتح فروع في أحياء الرياض.
٥. توفير خصومات لدى بعض المؤسسات.
٦. تقديم قروض من قبل المشروع.
٧. تقديم هدايا للمقبلين على الزواج.

مقترحات متعلقة بأدوار الأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع الصعوبات

التي تواجه الشباب المقبلين على الزواج:

١. مساعدة الشباب على كيفية إعداد ميزانية الأسرة.
٢. مساعدة الشباب على توزيع الأدوار والمسؤوليات الزوجية.
٣. مساعدة الشاب على التعامل مع ضغوط الحياة ومتطلباتها.
٤. مساعدة الشباب على تنمية وتدعيم أسس ومهارات التوافق الزوجي.
٥. مساعدة الشباب على صياغة أهدافهم الزوجية والحياتية.
٦. مساعدة الشباب على تعديل المفاهيم الخاطئة حول الحياة الزوجية.
٧. مساعدة الشباب على فهم ذاته والآخرين.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

١. أبو أسعد، عبد اللطيف والختاتنة، سامي (٢٠١١م). سيكولوجية المشكلات الأسرية. الأردن: دار المسيرة.
٢. أبو شعرة، عبد الرزاق (١٩٩٧م). العينات وتطبيقاتها في البحوث الاجتماعية. الرياض: معهد الإدارة العامة.
٣. الترماني، عبد السلام (١٩٨٤م). الزواج عند العرب. الكويت: سلسلة عالم المعرفة (٨٠). المجلس الوطني للثقافة والفنون.
٤. الجودي، دينا (١٩٩٥) عوامل تأخر سن زواج الفتيات السعوديات العاملات. رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الملك سعود، الرياض.
٥. الجوير، إبراهيم (١٩٩٥)، تأخر الشباب الجامعي في الزواج. الرياض: مكتبة العبيكان.
٦. الحامد، محمد (٢٠٠٧م). التماسك الأسري. الرياض: مكتبة الرشد.
٧. الخولي، سناء (٢٠٠٩م). الأسرة والحياة العائلية. بيروت. دار النهضة العربية.
٨. الدوسري، مبارك (١٤١٨هـ)، العوامل الاجتماعية المعيقة للزواج. رسالة ماجستير غير منشورة. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٩. الزامل، الجوهرة فهد (٢٠٠٧م). العوامل المؤثرة على نظرة الشباب الجامعي للزواج. الرياض: مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود.

١٠. السكري، أحمد (٢٠١٣م). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. مصر. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
١١. السندي، فهد عبد الكريم (١٩٩٩م). الزواج والدراسة. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٢. السيف، محمد (١٤٣٢). معالجة تأخر زواج الفتيات في المجتمع السعودي في سجل بحوث وأوراق العمل للملتقى الخامس لجمعيات الزواج والأسرة - الجمعية الخيرية للزواج والرعاية الأسرية بريدة. ص ص ١٤٥ - ١٨٤.
١٣. الصالح، مصلح (١٤١٩). القاموس الشامل في مصطلحات العلوم الاجتماعية. الرياض: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.
١٤. الضحيان، سعود (٢٠١٢م). أدوات جمع البيانات. الكتاب الأول. سلسلة المنهجية والقياس. الطبعة الأولى. الرياض.
١٥. العبيدي، إبراهيم، والخليفة، عبد الله (١٩٩٢م). بعض المحددات الأسرية والاجتماعية لتأخر زواج الفتيات: دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية، ٢٠، (١)، ١٩٩٢. الكويت: جامعة الكويت.
١٦. العبيدي، إبراهيم (تحرير). (٢٠١٠م). موسوعة السعودية (الجزء الأول) ص ص ١٢ - ٢٢. كرسى الأميرة صبيته بنت عبد العزيز لأبحاث الأسرة.
١٧. العساف، صالح (٢٠٠٦م). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
١٨. الغانم، كلثم (٢٠١٠م). اتجاهات الشباب القطري نحو الزواج وقضاياها. الدوحة. المجلس الأعلى للأسرة.
١٩. المعجم الوسيط (١٩٧٢). الجزء الثاني. تركيا: المكتبة الإسلامية.

٢٠. النجار، عبد الله ، و حنفي، أسامة (٢٠١٣م). مبادئ الإحصاء للعلوم الإنسانية مع تطبيقات حاسوبية. الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
٢١. باقادر، أبويكر (٢٠٠٣) القضايا والمشكلات الزوجية في مجتمعات دول مجلس التعاون الخليجي: الإمارات العربية المتحدة .
٢٢. بدوي، أحمد زكي(١٩٩٣م). موسوعة مصطلحات العلوم الاجتماعية(الطبعة الأولى). لبنان : مكتبة لبنان ناشرون.
٢٣. بن مانع، سعيد (١٤١٠). الأسرة: كيفية دراستها وحل مشاكلها.
٢٤. تشيرتون، ميل، براون، آن (٢٠١٢م). علم الاجتماع النظرية والمنهج. ترجمة هناء الجوهري. القاهرة: المركز القومي للترجمة.
٢٥. حبيب، جمال (١٩٩٦م). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام أسلوب المشورة المهنية. المؤتمر العلمي العاشر. جامعة حلوان.
٢٦. دويدري، رجاء وحيد(٢٠٠٥م)، البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العلمية . سوريا : دار الفكر العربي.
٢٧. راجح، أحمد (١٩٧٣م). أصول علم النفس. الإسكندرية. المكتب المصري الحديث.
٢٨. سليمان، حسين، وعبد المجيد، هشام، والبحر، منى (٢٠٠٥م). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
٢٩. شتا، علي (٢٠٠٣م). نظرية الدور والمنظور الظاهري. المكتبة المصرية.
٣٠. عبد الخالق، جلال الدين (١٩٩٩م). الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.

٣١. عبدالرزاق، وفاء محمود(٢٠٠٩م)، مقومات التوافق الزوجي لدى الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات بجامعة الملك سعود: مركز بحوث الدراسات الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود. الرياض.
٣٢. عبده، إبراهيم (٢٠١٠م). تفسير التغير في وظائف الأسرة في ضوء النظرية البنائية الوظيفية. في موسوعة الأسرة السعودية (الجزء الأول) ص ٣٨٦- ٤٢٥. كرسي الأميرة صيثة بنت عبد العزيز لأبحاث الأسرة.
٣٣. علي، إسماعيل(١٩٩٨م). المهارات الأساسية في ممارسة خدمة الفرد. الإسكندرية. دار المعرفة الجامعية.
٣٤. غرايبة، فيصل (٢٠٠٩م). الشباب العربي بين الواقع والمستقبل. الرياض. مؤسسة اليمامة.
٣٥. قمر، عصام توفيق وآخرون(٢٠١٥م). المشكلات الاجتماعية المعاصرة. عمان. دار الفكر للنشر والتوزيع.
٣٦. ليلة، علي(١٩٩١م). الشباب القطري. قطر: مؤسسة العهد.
٣٧. ماجدة، متولى وعبد المجيد، هاشم (١٩٩٩م). الإرشاد الاجتماعي. دبي. دار القلم.
٣٨. محمد، علي محمد (١٩٨٥م). الشباب العربي والتغير الاجتماعي. لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
٣٩. محمد، علي محمد (١٩٨٢م). مقدمة في البحث الاجتماعي. لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
٤٠. موسى، نجيب (٢٠١٥م). العلاج في خدمة الفرد. الأردن. دار المسيرة للطباعة والنشر.

٤١. ميللر، برنت (٢٠٠٨م). طرق البحث في علم الاجتماع الأسري. ترجمة: سالم البيوضي ومحمد الطبولي. طرابلس. الدار الأكاديمية للنشر.

المراجع الأجنبية:

1. Gubernskaya,Zoya.(2010).Changing attitudes toward marriage and children in six countries.sociological perspectives,vol.53,issues 2,pp.179-200.
2. Huang,yun-chen &Lin hui-shu.(2014).Attitudes of Taiwanese college students toward marriage.Journal of comparative family studies.Vo (xlv),NO 3,pp.425-438.
3. Stolley,K.S.(2005).The basics of sociology.Green wood Press.Westper,Connecticut.LONDON.
4. Stevebruce & Stevenyearley.(2006).The Dictionary of - Sociology.Sage Publications. LONDON.